العدد ١٠٨ الأحد ٢ أغسطس سنة ١٩٣٦ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مصر والسودان واحد!

(سير مايلز) : مفيش عندنا غير أمر بتذكرتين سفر ، تذكرة لك وتذكرة للمصرى افندى .. أما السودان فآخده معايا ..

(الرئيس الجليل) : لا يا سيدى طول عمري آخد مصر والسودان معايا . . . وتذكرة واحدة تكفى الاثنين !

السياسة صادقة وبروتس رجل شريف

اتفاق محمد محمود - هندرسن . أو اتفاق «فيما بعد» ؟!





رأت بعض الزميلات من الصحف اليومية - وضعاً للامور فى نصابها - أن تقارن بين مشروع محمد محمود - هندرسن ومشروع الزعفران الجديد ، وخرجت من هذه المقارنة بالنتيجة الطبيعية المنتظرة وهى أن المشروع الأخير يفضل مشروع محمد محمود ، بل إن المقارنة بين المشروعين هى من قبيل القياس مع الفارق .. وفارق كبير جداً ..

ولم يرض دولة الباشا بهذه المقارنة فخرجت لسان حاله تقول ان الزعيم النبيل - كما تسميه - لم يرفض اليوم شيئا قبله في سنة ١٩٢٩ ، وان المسائل التى رفضها «لم يرد لها ذكر فى مشروع محمد محمود - هندرسن» وصدقت السياسة ... وبروتس رحمه الله كان رجلا شريفاً ! !

وصحيح أن بعض هذه المسائل لم يرد لها ذكر فى اتفاق محمد محمود لان الاتفاق لم يتعرض للتفصيلات بل كان مجموعة مبادىء عامة كالصدق منج ... والحلم سيد الأخلاق وو الخ..

فمثلا ... جاء في اتفاق محمد محمود أن الجيوش البريطانية تعسكر فى مكان يتفق عليه فيما بعد .. وهذه الجيوش التى ستعسكر فى مكان يتفق عليه فيما بعد.. يتفق على عددها فيما بعد .. وتكون للقوات البريطانية مطارات يتفق على موقعها فيما بعد .. وهكذا .

فمشروع محمد محمود كان اتفاقا ولكن فيما بعد .. أما اتفاق الزعفران فقد تصدي للتفاصيل والجزئيات التى رفض مستر هندرسن أن يتباحث فيها مع محمد محمود بل أصر على أن يكون ذلك مع الممثلين الحقيقيين للأمة - وكانت مفاوضات النحاس - هندرسن كما يعرف القراء . فاذا قالت السياسة إن كذا وكيت من المسائل لم يرد ذكره في مشروع محمد محمود فصدقوها ، وصدقوا أن بروتس كان رجلا شريفاً !

فى إحدي ليالي الأسبوع الماضى اجتمع دولة محمد محمود باشا بالاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى فى دار سعادة احمد باشا خشبة قريب الاول وصديق الثانى ودام الاجتماع إلى ساعة متأخرة من الليل .

وفى اليوم التالي أذاعت الصحف دعوة من الاستاذ حافظ رمضان لرجال الحزب وانصاره لحضور اجتماع خطير يلقي فيه حضرته خطابا خطيراً ونقول من اليوم إن خطاب زعيم زيلع وهرر سيكون حول النقطة العسكرية والاتفاق الذى تم بصددها .



واجتمع المتعوس على خايب الرجا ..

ونترك لكل من الزعيمين الكريمين .. حرية اختيار اللقب الذى يعجبه ..

* * *

وسط سعادة حسن صبرى باشا المشهور بالبغبغان .. أحد عظاء الدولة ليقترح على ولاة الأمور اسناد منصب مدير بنك التسليف اليه ومعه بغبغانه ! !

واعتذر ولاة الأمور ..

وعاد الباشا فوسط العظيم المشار اليه لدى مسيودى بنوا مدير شركة قنال السويس لاسناد المنصب الذى رفضه دولة على ماهر باشا اليه ومعه بغبغانه ! !

واعتذر المسيو بنوا ..

وعاد الباشا وبغبغانه يلحان على وسطاء الخير ويطرقان الأبواب هنا وهناك لعل وعسى .

وعاد الوسطاء بخفى حنين .. فردة للباشا ، وفردة للبغبغان ! !



وأخيراً قرر سعادته السفر ، ومعه بغبغانه ، بعد أن وجد أن سعره فى السوق أصبح بسعر التراب .. والقياس مع الفارق !

المسألة العسكرية .... بين فوز الرئيس وأوهام الطامعين

قفز الأسبوع الماضى ، أو يوم الجمعة الأسبق إذا شئت زيادة التدقيق ، قفز هـذا اليوم الميمون إلى جانب أيام مصر الخالدة فى تاريخ جهادها الحديث .

فى هذا اليوم الميمون توجت جهود هيئة المحادثات المصرية وعلى رأسها حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل بنصر وفوز طالما تقنا اليه منذ زمن بعيد ...

لقد حلت عقدة النقط العسكرية حلا لازمه التوفيق واستطاع المفاوض المصري الأمين أن يكسب لبـلاده تعاوناً حراً مع دولة كتبت القادير فى لوحها الخالد أن صداقتها لمصر وصداقة مصر لها أمر لا مفر منه ولا محيص .

وكان حديث الناس طوال ذلك الاسبوع الخالد يتضمن نقطتين بارزتين فى جلاء ووضوح : الأولى الاغتباط الكبير الذى شمل هذا الشعب الكريم إذ لمس فوز زعمائه وما حباهم الله به من توفيق ، والثانية ذلك الموقف الشاذ العجيب الذي بدا فيه دولة محمد محمود باشا .

وأى عجب أعجب من هذا الموقف الذى يقول فيه صاحبه إننى أرفض الموافقة على مشروع الاتفـــاق العسكرى لانه يمس السيادة القومية ويرمز للاســتقلال بعينيه ، ثم يقول نفس الرجل وفى نفس الوقت ، ولكننى قد أقبل هذا الذى أرفضه اليوم فى المستقبل القريب .. بس لما أشوف !

تقليعـة أو لـكاعة لا نحسبها تجوز حتى على عقول الأحرار الدستوريين ...

وندع التقليعة وصاحبها الآن ونعود إلى الفوز المجيد الذى كان الفضـل الأكبر فيه لرئيسنا الجليل . . .

ونستميح لانفسنا عذراً إذا كشفنا عن ناحيـة من نواحى الاتفاق العسكرى ، وباب خطير من أبواب المعاهدة كان موقف الرئيس الجليل فيه حاسماً يستحق التمجيد ، وكان انتصاره فيه بالغاً رغم المعارضة الشديدة التى أبدتها وزارة الخارجية البريطانية وتمسكها برأيها — فى أول الأمر — تمسكا هو أقرب إلى الاصرار الشديد .

فقد حدث عند المناقشة فى المادة الخاصة بجلاء القوات البريطانية عن منطقة القنال بعد عشرين سنة من توقيع المعاهدة — إذا كان الجيش المصرى قد بلغ من القوة حداً يمكنه من الدفاع عن القناة وحده — حدث عند المناقشة فى هـذه المادة التى جاء فيها تحفظ مصرى يقول بوجوب الاحتكام إلى عصبة الأمم فى حالة الاختلاف على الجلاء . . أن الجانب البريطانى رفض الاحتكام إلى عصبة الأمم بحجة أن المصالح البريطانية وشئون الأمبراطورية لا يليق ولا يجوز أن تكون محلا للنظر والمناقشات لدى عصبة الأمم فما يدرى الأمبراطورية ربما كان فى العصبة حينذاك أعضاء يرون الانتقام من بريطانيا لسبب ما فيقفون فى جانب مصر لمجرد الرغبة فى الاضرار بمصالح الأمبراطورية .. ؟

وتبين عند المناقشة فى هذا الموضوع نفسـه أن الانجليز لا يريدون أن يكون الحديث الموعود بعد عشرين سنة حديث جلاء القوات البريطانية عن منطقة القنال أو بقائها فيه إنما يكون قاصراً على التفاهم على العدد

من أين تسربت الوثائق ..؟!

نشرت بعض الصحف الأسبوعية واليومية ـ المعروفة بعداوتها للأمة ـ ما سمته «النص الحرفى للاتفاق العسكري» ولو صح أن هذا الذى نشرته هو النص الحرفى المزعوم فمن أين وصلت إلى هذه الصحف النسخة الحرفية لذلك الأصل ... اللهم إلا أن يكون هذا الوصول على يد أحد أعضاء هيئة المفاوضة الذين اؤتمنوا على وثائق المفاوضة .

ونذكر بهذه المناسبة أن زميلا سأل دولة محمد محمود باشا عن اتصاله باحدى الصحف وافضائه اليها بمعلومات عن المحادثات فقال صاحب الدولة : انني ادافع عن نفسي !! وما أعجبه دفاع وما أغلى ثمنه عند ذوى الكرامة !





الاستخفاف بمسألة السودان يضايق بعض الانجليز

منذ قبل إن المسألة العسكرية توشك علي الانتهاء والصحف اليومية تنتهز كل فرصة لتقول إن مسألة السودان سوف تكون غاية فى السهولة وإن حلها يكاد يكون متفقاً عليه من الآن .

ومضت احدى هذه الصحف فى الخيال حتى قالت إن محادثات السودان قد لا تستغرق جلسة أو جلستين أو بالكثير ثلاث جلسات.

وقد شعرت بعض الدوائر الانجليزية بالامتعاض من هذه النغمة فأوحت إلى مراسلى الصحف الانجليزية بالرد على هذه





الأقوال ، وكان أن اجمع هؤلاء المراسلون والصحف التى يراسلونها على القول بأنه وإن تكن مسألة السودان أقل تعقيداً من المسألة العسكرية إلا أنها هى الأخرى مسألة دقيقة . . . وتمطت احداها وأضافت : وأنهـا قد تنذر بخطر قطع المحادثات ...!

والمناورة مكشوفة سواء من جانب هذا الطرف أو ذاك ، ومصر التى لا تنسى السودان مطلقاً لن تفرط بأى حال فى حقوق شطرها المحبوب .

الذي يبقى فى مصر من الجنود الانجليز . أى تخفيض قوات الاحتلال أو ابقاؤها على حالها !

ولكن هذه الآراء الرجعية لم تزعزع عقيدة الزعيم الكبير فراح يفندها بالمثابرة والمنطق السليم والحجة الدامغة حتى اقتنع سير مايلز لامبسون بآراء الزعيم وراجع حكومته فى هذا الصدد مراراً .

ولكن غلاة المستعمرين فى لنـدن كانوا يقاومون ويناهضون ، وهنا رأى سـير مايلز أنه لابد من خطوة حاسمة فى هذا السبيل فسافر إلى لندن كما هو معروف وكانت فى طليعة أسباب سفره هذه المسألة.

وكتب الفوز فى لندن للمنطق السليم وفازت حجج الرئيس ووافقت وزارة الخارجية على أن تتضمن المادة السالفة الذكر الجلاء بعد عشرين سنة والاحتكام عند الخلاف لدي عصبة الامم.

ونعود إلى حكاية محمد باشا محمود ... وإن كانت فى الواقع لعبة مكشوفة لا تقل سخفاً عن خيال الظل أو القراقوز .. لعبة لم تخف على أحد من المفاوضين المصريين والانجليز



الله ينكد عليك يا بعيد

سايق عليك (البرك) واللورد (جورج لويد)
سايق عليك (الضفادع) يابو (يد حديد)
تسيب أمور البكش واللف والتحويد
عاوز تنكد علينـا ليـــه ف فرحتنا
الله ينكـد لنـا على دولتك يا بعيـد

وكان المنتظر بعد ذلك الموقف التمثيلي الذى وقفه صاحب الدولة فى المسألة العسكرية أن يعلن دولته استقالته من هيئة المفاوضة ويسدل على نفسه ستار النسيان الطويل ، ولكن حضرة الممثل القدير يرى أن هذا المشهد الحالى لا يستدر العطف ولا التصفيق ولذا قرر البقاء فى الهيئة المصرية بحجة أنه قد يقبل في الغد ما يرفضه الآن !

وتقضى بقية « الدور » المرسوم — المرسوم فى ذهن دولته — أنه انما يبقى فى عضوية هيئة المفاوضات إلى المرحلة الأخيرة، وعندئذ يتقدم هو و « الجوقة » المعروفة بدعوة مفضوحة يطالبون فيها الاحتكام إلي الرأي العام وحل البرلمان ليتم الاحتكام !

ويعتقد الباشا، وأصحاب العقول فى راحة ! أنه إذا دخل الانتخابات المزعومة وهو يرتدى ثوب البطل التمثيلي فسوف يضلل هذا المظهر الرأي العام ويفوز حضرته بأغلبية .. أغلبية ترفعه إلى دست الاحكام !

وليمة عائلية في اليخت الملكي المحروسة



عندما تفضل صاحب الجلالة الملك بقبول دعوة أميرال الاسطول البريطانى لزيارة الاسطول ومشاهد المناورات التى أقيمت خصيصاً لجلالته أثناء الزيارة ، انتهز جلالته هذه الفرصة وأبدى رغبته السامية فى مشاهدة اليخت الملكى « المحروسة » وعقب انتهاء الزيارة الملكية للاسطول البريطانى صعد جلالة الملك إلى اليخت «المحروسة» وكانت قد سبقته اليه صاحبة الجلالة الملكة وصاحبات السمو الأميرات شقيقات جلالته وطاف الجميع بانحاء اليخت متفقدين أرجاءه وأقسامه المختلفة .



وتفضل جلالة الملك فاستفسر من قومندان اليخت عن النظم المتبعة فى العمل وشاهد الغرف الخاصه بالضباط والبحارة والجناح المخصص للقيادة فى مقدمة اليخت .

ثم دعا جلالته صاحبة الجلالة الملكة وصاحبات السمو الأميرات إلى تناول العشاء فى اليخت ، كما أمر فأعدت مائدة خاصة فى البهو الخارجى لسعادة القومندان وحضرات الضباط .

وعقب الانتهاء من تناول الطعام استراح جلالته قليلا ثم أستقل سيارته الملكية إلى سراى المنتزه العامرة وتبعته بعد قليل جلالة الملكة والأميرات فى موكبهن الخاص .

حدث ذات ليلة أن تأخر جلالة الملك فى مكتبه إلى حوالى الساعة الواحدة صباحا ولما كان من عادة جلالتـه أن يخرج مبكراً فى الصباح لرياضته اليومية فقد رجاه حسنين بك أن يرفق بصحته الغالية ويصعد إلى غرفته الخاصة ليستطيع الاستيقاظ مبكراً كعادته .

وابتسم جلالة الملك ولم يجب .

وفى الخامسة صباحا دق جرس التليفون الخاص الموضوع فى غرفة احمد بك حسنين فى السراى وإذا بجلالة الملك يقول إنه استعد للخروج . . ورد حسنين بك أنه مستعد كذلك .

وهبط جلالة الملك فوراً فاذا بأحمد بك حسنين يكاد يبدأ ارتداء ملابسه . .

وابتسم جلالة الملك . . ثم نزل يتمشى فى حديقة القصر فى انتظار رائده للخروج معا فى نزهة الصباح كالعادة . .

***

أولم سعادة حلمى عيسى باشا وليمة عشاء خاصة فى منزله بالاسكندرية فى الاسبوع الماضي دعا اليها بعض الاصدقاء ولفيفا من رجال دار المندوب السامى . .

وأثناء الحديث على المائدة ـ والحديث شجون — جري ذكر كازينو سان استفانو واحتلال القوات البريطانية له وماسبب هذا من الضيق لرواد الكازينو من العظماء والوزراء وغيرهم من عليه القوم ممن اعتادوا تمضية سهراتهم فى جو الكازينو الهادىء اللطيف .

وهنا ابتسم أحد الضيوف من الانجليز والتفت إلى سعادة حلمى عيسى باشا ورجا منه — بصفته أحد هيئة المفاوضين من المصريين — أن يطلب من المفاوضين الانجليز سرعة جلاء الجنود البريطانية عن كازينو سان استفانو . .

والمطلوب الآن وضع ملحق للنقطة العسكرية بهذا الطلب البريطانى ليقدم لهيئة المفاوضين البريطانيين .

رهان ملكي

سانستفانو والجلاء !!



الفريق الاولمبى ... الثاني

(المصرى أفندى) : إسمع يا كابتن نحاس ! أنا مش متأكد إن فريقنا إللى سافر برلين ح يكسب ، لأن ممرنه خواجه لكن أنا واثق إن فريقنا المسافر لندن ح يكسب علشان أنا ممرنه الوحيد !

مقابلة تدوم أربع ساعات !! بين الملك والملكة والأمير محمد علي





اتصل بنا أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي رئيس مجلس الوصاية قد تشرف فى الأسبوع الماضى بمقابلة صاحب الجلالة الملك فاروق وصاحبة الجلالة الملكة الوالدة وأن المقابلة كانت فى سراى المنتزه وأنها دامت أربع ساعات .

وقيل إن هذه المقابلة كانت بخصوص بعض إجراءات النقل والاحالة إلى المعاش التى ينتظر حدوثها فى السراي .

فقد تجددت الاشاعة بان صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء سوف يترك منصبه لحاجته للراحة من عناء البروتوكول وأن المشكلة الوحيدة التي تقف أمام إحالة معاليه للمعاش هى عدم الاتفاق على تعيين خلف لمعاليه فان اسم صاحب السمو الأمير اسماعيل داود لم ينل موافقة جميع الجهات كما كان منتظراً وكذلك أسماء صاحبي المعالى والسعادة محمود فخري باشا ومحمد طاهر باشا فقد اختلف عليها أصحاب الشأن .

ولكن تقدم فجأة اسم جديد لمنصب كبير الامناء وهو اسم صاحب السعادة حسين صبرى باشا خال جلالة الملك ومحافظ الاسكندرية والمفهوم أن جميع الجهات ترحب بهذا التعيين والمسألة الوحيدة الباقية هى هل يوافق سعادته على قبول هذا المنصب أم لا ؟

أما صاحب السعادة احمد بك حسنين فالمفهوم أن سعادته يرى الاكتفاء في الوقت الحاضر بمنصب رائد جلالة الملك فأن المرسوم الملكي بتعيينه فى هذه الوظيفة يجعله رئيساً لجميع موظفى القصر .

لما أرسلت وزارة الخارجية البريطانية إلي دار المندوب السامى تبلغها خبر موافقتها على نصوص النقط العسكرية أرسل جناب المستر إيدن إلي فخامة السير مايلز لامبسون يهنئه علي « النجاح الذى ناله بعقد اتفاق يحقق مصالح البلدين وأن مصر وبريطانيا لن ينسيا المجهود العظيم الذى بذله سير مايلز »

ولقد أرسل السير مايلز لامبسون إلي المستر إيدن يشكره على هذه البرقية ويخبره بانه مدين بهذا النجاح « لتشجيعه المستمر وثقته العظيمة والمجهودات التى بذلها مستر بيكيت »

* * *

ولقد اختلفت آراء كبار الموظفين الانجليز فى الاتفاق العسكري فبينما قال موظف انجليزى كبير فى الحكومة المصرية ـ من أعداء الاتفاق : « إن هذا الاتفاق هو أكبر غلطة سوف ترتكبها بريطانيا » بينما نسمع هذا سمعنا أن موظفاً من موظفى دار المندوب السامى الراغبين فى الاتفاق رقص من شدة السرور لما علم بموافقة وزارة الخارجية على الاتفاق العسكرى ! !

وقد كتب المندوب السامى إلى لادى لامبسون يقول لها « إن يوم توقيع الاتفاق العسكرى كان أسعد أيام حياتى »

مستر إيدن يهنئ

جهولة الملك والقانون

أبدى صاحب الجلالة الملك رغبته السامية فى تعلم فن الطيران فقيل لجلالته أن القانون لا يبيح قيادة الطيارات الا لمن زادت سنه عن الواحدة والعشرين

فعدل جلالته عن رغبته قائلا :

ــ انى أول من يحافظ على القانون

سير مايلز يشكر



أغنية الختام

ختام الفصل الأخير من روايه «وداد» الشعبين المصري والانجليزى

الوفد لا تنتهى مهمته ...



يطيب لبعض أعداء الوفد أن يشيعوا فى مجالسهم أن بعض أعضاء الأحزاب السياسية من المشتركين فى هيئة المحادثات يرحبون بالاتفاق لأن معناه انتهاء مهمة الوفد المصرى التى تألف من أجلها .



ولقد صرح لنا مصدر وفدى كبير بان الوفد المصرى لا تنتهى مهمته بامضاء المعاهدة بل تبدأ عنـد ذلك مهمة أخرى هى أشد خطورة من الأولى وهى العمل على تنفيذ هـذه المعاهدة بالروح التى تحقق الاستقلال التام الذى تألف الوفد للمطالبة به .

ولهذا فالوفد لن يتحول إلى حزب سياسى بعد إمضاء المعاهدة بل سوف تستمر له صبغته القومية إلى حين الانتهاء من تنفيذها .

حزب الاتحاد ينهار

تتحدث دوائر حزب الاتحاد بان الحزب أصبح يامولاى كما خلقتنى من جهة المال والرجال وإن عدد الأعضاء الذين استقالوا من الحزب فى العهد الأخير بلغوا مائة وعشرين..

وهو خبر مدهش لأننى أنا شخصياً كنت أظن أن أعضاء الحزب كلهم لا يزيدون على عشرين .

ولقد صرح معالى حلمى عيسى باشا رئيس الحزب حينما سئل : أليس من المستحسن حل الحزب بعد أن رفضت مساعدته كل الجهات وبعد استقالة الاعضاء ... صرح معاليه أن الحزب سوف يبقى ولو لم يبق فيه سواه !...

كأن الحزب فيه الآن « سواه » !!

كين بويد فى السلك السياسى

أصبح فى حكم المقرر أن ينقل جناب السير الكسندر كين بويد مدير الادارة الاوربية



فى وزارة الداخليـة إلى منصب كبير في احدى مفوضيات انجلترا فى الشرق .

وليس سير الكسندر كين بويد غريباً عن السلك السياسى فلقد كان السكرتير الشرق لدار المندوب السامى فى أوائل النهضة المصرية .

... فهنىء انفسنا كما تقول المقطم الغراء !



اليخت المحروسة

يقولون إن اليخت المحروسـه رغم عظمته من حيث الزخرفة والأثاث أصبح لا يستطيع أن يقطع رحلة طويلة إلا إذا كانت هذه الرحلة فى بحيرة المنزلة !

ولهذا يفكرون فى بيع هذا اليخت وشراء يخت جديد يستطيع أن يستعمله جلالة الملك فى رحلاته المديدة التى ينوى القيام بها فى أوربا ..

المستشار المالى

عرض البنك الأهلى على جنـاب السير فرانك واطسون المستشار المالى أن يتولى منصباً رفيعاً فيه بعد ابرام المعاهدة بين مصر وبريطانيا ..

وقد علمنا أن جناب المستشار المالي يريد أن يعتزل ـ فى حالة خروجه من خدمة الحكومة ـ كل عمل ويقيم فى مزرعة له بانجلترا . .

الدكتور السنهوري

أبدى ولاة الأمور رغبتهم فى ترشيح الاستاذ الدكتور عبد الرازق السنهورى فى منصب كبير فى وزارة المعارف، وإن كان خروج الاستاذ السنهورى من كلية الحقوق يعتبر خسارة كبرى للحقوق . .

لولا صغر سنه !

فى أحد اجتماعات هيئـة المحادثات أشار السير مايلز إلى الاستاذ الكبير أمين عثمان سكرتير هيئة المحادثات وقال :

— لن يمضى وقت طويل حتى يصبح هذا الشاب الدهش وزيراً !



قبل مايلعب !..

— تعال واتفرج وشوف الفصل المضحك التام ، محمد محمود بيهاجم المعاهدة يا جدعان . . . تعال واتفرج قبل تغيير البروجرام . . .

ملحوظة — البروجرام بيتغير يومياً

رسالة خاصة من لندن
الانجليز يتشددون ... ويتساهلون !!



« جاءتنا من مراسل خاص فى لندن الرسالة الآتية بالبريد الجوى ونحن ننشر فى الأسطر التالية ما تسمح الظروف الحالية بنشره مبقين ماعدا ذلك إلى فرصة أخرى »

اتصل بى أن الانجليز يصرون على بقاء عنصر أوربي فى بوليس المدن تحت رياسة ضباط بريطانيين إلى أن تنتهي الحكومة المصرية من إنشاء الطرق الحربية وبناء القشلاقات المنصوص عليها في الاتفاق العسكرى .

ولكن المنتظر أن ينجح المفاوضون المصريون فى إقناعهم بأن يكون بقاء البوليس الأجنبى لمدة خمس سنوات فقط وفقاً لما جاء فى المشروعات السابقة وأن يكون بقاؤه فى هذه المدة على هيئة بعثة بوليس لاعادة تنظيم قوات البوليس كما فعلت ذلك بريطانيا بالنسبة لبلاد أخرى كانت راغبة فى تنظيم قوات بوليسها .

ويسرى هذا الحكم أيضاً على إدارة الأمن العام الأوربية .

وكذلك ترى الحكومة البريطانية عدم الغاء الامتيازات فوراً بل يكون ذلك بالتدريج وبموافقة الدول صاحبات الامتياز وإن كانت الحكومة البريطانية مستعدة لأن توافق على نقل اختصاص المحاكم القنصلية إلى المحاكم المختلطة وعلى تطبيق التشريع المصري على الاجانب



ومن الأمور التى تنوى أن تتساهل فيها الحكومة البريطانية مسألة المستشارين المالى والقضائى فقد كانت تصر فى المفاوضات السابقة على إبقائهما لحاجة الحكومة المصرية إلى مشورتهما بسبب التعديلات فى نظام الامتيازات أما الآن فالمنتظر أن توافق الحكومة على الغاء منصبيهما فوراً بعد انتهاء عقديهما مع الحكومة المصرية .

* * *

سفير ... ووزير

ومن الأمور التى تتشبث بها الحكومة البريطانية أن يمثلها فى بلاط جلالة ملك مصر سفير يتقدم علي جميع ممثلى الحكومات الأخرى على أن يمثل جلالة ملك مصر فى بلاط سان جيمس سفير يجرى عليه ما يجرى على السفراء الآخرين .

ولما كانت البروتوكولات الدولية تقضى بأن تكون الأسبقية لأقدم السفراء ، ولما كان لايتفق مع مظاهر الاستقلال أن يكون لبريطانيا سفير لم يمض عليه فى مصر سوى خمسة أيام ويتقدم على سفير فرنسا مثلا الذى مضى عليه خمسة سنوات فبناء على ذلك رؤى حلا لهذا الشكل الدبلوماسى أن لا توفد مصر إلي الدول الأخرى سوى وزراء مفوضين ومندوبين فوق العادة على أن يكون ممثلها فى بريطانيا وحدها فى رتبة سفير . . . وعلى هذا سوف توفد الدول الأخرى وزراء مفوضين إلى مصر ، والسفير في العرف الدبلوماسى يتقدم على الوزراء المفوضين مهما كانت أقدميتهم .





دين السودان

وتطلب الحكومة البريطانية من الحكومة المصرية تسوية دين السودان لمصر تسوية (عادلة) !

والمنتظر أن يعقد قريباً اجتماع بين مندوب عن وزارة الخزينة البريطانية ومندوب عن وزارة المالية المصرية للاتفاق على المبلغ الذى يخرج من ذمة مصر بخصوص دينها على السودان وتقرر أن يحضر حاكم السودان المحادثات كمستشار فقط على أن يدافع عن وجهة نظر الحكومة الانجليزية وحدها لأن لجنابه رأياً فى مشكلة السودان يعتبره الانجليز رأياً « وفدياً » !!

الأمير عمر طوسون والمعاهدة





نشط أعداء المعاهدة فى هذه الأيام يطرقون كل باب ويوفدون رسلهم لعدد من الكبراء والعظماء المحايدين يسألونهم رأيهم فيماذا يكون موقفهم لو حدث كذا وكيت.

ولقد فكر القائمون بالحركة — وأسماؤهم أشهر من نار على علم — فكروا فى اسناد رئاستها إلى صاحب السمو الجليل الأمير عمر طوسون اعتقاداً منهم بأن لسموه آراء معروفة بالتطرف بخصوص عقد المعاهدة بين البلدين .

ولكنا نستطيع أن نؤكد أن صاحب السمو الامير عمر طوسون لن يقبل رئاسة هذه الحملة لو عرضت عليه — وهى لم تعرض بعد — واذا كان لدى سموه بعض اعتراضات فسوف يبسطها بصفته الشخصية مع موافقته التامة لكل ما تقره البلاد ووفدها الأمين .

رأى مجلس الوصاية

ولقد زار أحد العظماء حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد على رئيس مجلس الوصاية فى داره برمل الاسكندرية فسأله العظيم عن رأي سموه فى الشروط التى تم الاتفاق عليها بخصوص النقط العسكرية .

وقال سمو الأمير إنه يرجو من صميم قلبه للمفاوضات النجاح ولكنه يترك مسألة المناقشة فيها وفى تفصيلاتها إلى هيئة المفاوضات وإلى البرلمان .

على طول الخط

صرح صاحب الدولة محمد باشا محمود لبعض أصدقائه أن هناك من بين أعضاء هيئة المحادثات من هو مستعد للانسحاب معه من المحادثات !

وأذاع بعض الأحرار الدستوريين فى مجالسهم أن صاحب السعادة على باشا الشمسى من بين الذين يؤيدون صاحب اليد الحديدية فى موقفه إياه ..





ولقد أكد لنا مصدر كبير فى الدولة أن هذا الخبر مدسوس على الشمسي باشا وأن سعادته وسعادة حافظ باشا عفيفى يؤيدان ما وصلت اليه المحادثات على طول الخط !

ديوان المحاسبة

اعتذر الاستاذ الكبير الدكتور أحمد ماهر عن قبول رياسة ديوان المحاسبة نهائيا ، ويقال إنه من المنتظر عرض هذه الرياسة على الدكتور حافظ عفيفى باشا .

محافظ القنال

لاينتظر إجراء حركة ادارية واسعة لملء منصب محافظ القنال ولقد سمعنا أن هذا المنصب قد يرشح له الاستاذ محمد سعيد لطفي مدير الاذاعة .

ولقد كان الاستاذ سعيد لطفى مديراً فى سنة ١٩٣٠ وحدث أن قررت الوزارة النحاسية الثانية إحالة تسعة مديرين للمعاش ليس بينهم الاستاذ سعيد لطفي .. وأرسل المرسوم إلى السراى ...

وعاد المرسوم من السراى وقد أضيف اليه اسم جديد هو اسم الاستاذ سعيد لطفي

وزير الاشغال

اتصل بنا أن صاحب المعالى عثمان باشا محرم وزير الاشغال سوف يسافر قريباً إلى أوربا للاستشفاء وسوف تصحبه السيدة الفاضلة حرمه .

اضبط !...

ثبت لولاة الأمور أن لنائب من أعضاء مجلس النواب صلة وثيقة بحوادث الاضرابات والنائب المذكور من نواب المعارضة .

شيك

وصلت إلى إدارة الأمن العام صورة زنكوغرافية لشيك بمائتى جنيه دفعته مفوضية احدى الدول الأجنبية لجمعية سياسية ... والبقية تأتى !

أجب يا صاحب الدولة

سؤال من بريطانى كبير إلى محمد باشا محمود !





ليس بيننا – يعلم الله – وبين محمد باشا محمود إلا كل ود وصفاء ، وكم كنا نود أن لا نقف معه هذا الموقف الذى يضطرنا أن نخرج له لساننا فى كل صفحة من هذه الصفحات ... ولكن صاحب الدولة شاء أن يقف فى المدة الاخيرة موقفا لا نرضاه له ، ولا يرضاه لدولته عدو أو حبيب !

والآن اسمع الحكاية الآتية :

زار فى الأسبوع الماضى وزير سابق من أصدقاء محمد باشا محمود بريطانياً ذا مركز سام.

وسأل البريطانى الوزير السابق لماذا يقف محمد باشا محمود موقفه هذا من المعاهدة !

وأجاب الوزير السابق أن الباشا يقول إنه يعتبر الاتفاق العسكرى اعتداء من الانجليز على استقلال البلاد !

وابتسم البريطانى الكبير ابتسامة ساخرة وقال :

« فى سنة ١٩٢٩ ذهب وكيل وزارة الخارجية البريطانية الدائم إلى جلالة الملك فؤاد يطلب منه الانعام على محمد باشا محمود – رئيس الوزراء فى ذلك الوقت – بالوشاح الأكبر من نيشان محمد على وبلج فى ذلك كل الالحاح بل زاد على ذلك أن بريطانيا تعتبر عدم الانعام بهذا النيشان على الباشا عملا عدائياً . . .

ثم سكت البريطانى الكبير وقال :

« فلماذا لم يعتبر الباشا يومئذ هذا العمل اعتداء من الانجليز على استقلال البلاد ؟ »

ولم يرد الوزير السابق ولعله ترك لرئيس حزب البرك والمستنقعات مهمة الاجابة على هذا السؤال ؟ !



أبدى صاحب الجلالة الملك أمام بعض موظفي السراى اهتمامه بالمحادثات الجارية بين مصر وبريطانيا وصرح أنه سعيد جداً إذ أن المحادثات بين البلدين تسير من نجاح إلى نجاح وقد قال مرة : « كم كنت أود لو تم هذا فى حياة والدي ؟ »

* * *

يقال فى الدوائر الحكومية إن الاشاعة التى تشاع عن قرب إحالة حضرة صاحب السعادة جلال باشا فهيم وكيل وزارة الأوقاف وحضرة صاحب السعادة ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الزراعة إلى المعاش تستند إلى أصل صحيح . . ولكن قد تتأخر هذه الاحالة قليلا !

وفى هذه الحالة سوف يعين الأستاذ حسين بك عنان وكيلا لوزارة الزراعة وأحد أعضاء مجلس النواب وكيلا لوزارة الأوقاف .



أخبار صغيرة

– عقب وصول عبود باشا من أوربا قابل القيسى باشا وأبلغه تعليمات سعادة زكى باشا الابراشى !

– طلب دولة محمد باشا محمود من بعض طلبة كلية الطب نشر الدعاية لموقف دولته بين الطلبة فأكدوا لدولته أن جميع الطلبة يؤيدون الوفد . . . حتى طلبة روضة الأطفال .

– قد نسمع قريباً أن صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا عين مستشاراً فى محكمة النقض والابرام .



شهادة زوج ! ؟

أحبت كريمة أحد الباشوات من كبار موظفى وزارة الأشغال السابقين، شابا أجنبياً. ولكن عائلة الفتاة اجبرتها على الزواج من مقاول مصرى من كبار الأغنياء.

واصطحب المقاول عروسته إلى فندق مينا هاوس لقضاء شهر العسل ولكن فى صبيحة ليلة الدخلة خرجت العروس وقابلت صديقها الشاب فى سيارته الليموزين !

وتعددت المقابلات ولاحظ الزوج الشهم. خروج زوجته يومياً.. فبعد الاستقصاء، عرف السبب فاشترى تذكرتين سفر إلى أوربا وحمل زوجته إلى الباخرة ليبدءا شهر العسل من أول وجديد.. !

وظنت العائلة أن العروس قد شفيت من غرامها الأول ولكن فى الاسبوع الماضى وصل إلى الشاب الأجنبى خطاب من العروس تناديه فى أوله بجملة

Mon mari unique !

ومعناها .. يازوجى الوحيد !

فهل فشل .. العلاج ؟ !

ضيافة العابد !

عندما وصلت السيدة سهير رياض وزوجها نصوح إلى قصر رئيس جمهورية القطر الشقيق أرسل صاحب الفخامة محمد بك العابد إلى ولده نصوح وطلب منه أن يقدم كشفا بالهدايا التى أحضرها من مصر ومقدار ما ادخره من المرتب الشهرى الذى كان يرسله له وقدره أربعون جنيهاً يخصم منها الدمغة السورية وأجرة طابع البريد ! ؟

وكتبت سهير خطابا إلى السيدة نعمات هانم رياض حماة الجمهورية تطلب منها أن ترسل لها شهريا أربعين جنيهاً لأن فخامة حماها يعتقد أن من واجبها أن تصرف على البيت !

والآن وفى كل شهر ترسل عائلة سهير إلى سوريا ٤٠ جنيها لتصرف على قصر المليونير الفلبان.

وقد سمعنا أن سهير رفضت أن تدفع لنصوح العابد مصروفا شهرياً .. وبذلك ضربت بعرض الحائط بروتوكول عائلة العابد المشهور !

اسرائيل بك العابد!

وبهذه المناسبة .. ذهبت لجنة من كبار محامى سوريا إلى فخامة الرئيس طالبة منه التبرع لمنكوبى فلسطين، فقام محمد بك العابد فيهم خطيباً وهنأهم على عملهم الجليل وأبدى أسفه لأن حالته المالية على أسوأ حال فهو مدين للفران والجزار وحتى بائع الكنافة ... وأقسم لهم أن محفظته أخلى من فؤاد أم موسى

ولكن ما كادت تخرج اللجنة من باب القصر حتى صاح بهم فخامة الرئيس :

— إرجعوا .. ارجعوا .. لقد وجدت

اخبار قصيرة

سافر الوجيه عثمان حمدى فى بعثة للطيران إلى ساوث هامبتون بانجلترا ... وستذهب معه زوجته - كريمة احمد طلعت باشا - خوفا من أن يتقن فن الطيران .. فيطير من بيت الزوجية ..!

* * *

عين عبد الفتاح صبرى باشا نفسه حارسا قضائيا على كريمته - كوكا - ففى كل يوم تراه سائراً فى رأس البر وفى يده اليمنى عصاه وفى يده اليسرى كريمته ...

وعصاة عبد الفتاح باشا من النوع الغليظ ان كنت من المعجبين ..!!

* * *

أعلنت خطوبة الوجيه شوقى النشاوى على الآنسة عايدة كريمة على بك المنزلاوى .. وقد سمعنا أن على بك سيعين ناظراً لوقف النشاوى بعد أن أقيل من نظارة وقف البدراوى !!

* * *

يشيع الشابان سيف الله غالب ومراد عبد الرازق انهما انشأا بلاجاً جديداً فى مينا هوس ليضاربا به بلاج سيدى بشر وستانلى وقد سمعنا أن بلدية الاسكندرية سترفع عليهما قضية رد شرف ... للبلاجات المذكورة !

نقوداً ثم أخرج من محفظته ريالا سوريا ـ خمسة قروش مصرية ـ وأعطاه لرئيس اللجنة الذى رفض أن يأخذه قائلا :

— يا مولاى انت غلبان . . وسنجمع لك التبرعات بعد انتهائنا من الجمع لنكوبي فلسطين . فصاح أحد الاعضاء :

— إحنا بنجمع للعرب . . مابنجمعش لليهود !

زواج ...! بالجملة !

تقدم ثلاث أشقاء لأسرة الغازي توفيق باشا رفعت يطلبون زواج ثلاث فتيات من بنات الأسرة . . بس بشروط !

وكان أحد الشروط أن يقبل الثلاثة جملة أو يرفضوا بالجملة .

وعقدت الأسرة مؤتمراً ترأسه الغازى وقد جلس علي منضدة وضع عليها مقعداً حتى يراه الحاضرون . واهتزت شنبات الغازى وقرر ان يرفض أخين ويقبل الاخير وأقسم الغازى برأس المجمع اللغوى أن هذا هو رأيه الأول والأخير . . . ولتفعل القوة ما تشاء !

وقد سمعنا أن الاشقاء الثلاثة قد ذهبوا إلى الشيخ البشرى سكرتير المجمع ، فقد يجد محلا لقسم الغازى !

سيداتنا . . والعصابات !

بدأت عصابات القمار الليلية التى تديرها سيدات مصريات تنتشر فى مصر بسرعة تفوق سرعة سيارة مختار العابد وهو يهرب من المحضرين !

ففى حى الزمالك وفى احدى العمارات الشاهقة وقع شاب ابن أحد وكلاء الوزارات السابقين في قبضة هذه العصابة الجديدة فخسر كل ماله ثم عقد سلفية مع أحد البنوك ولما حان موعد التسديد لم يتمكن الشاب من التسديد فاتخذ البنك ضده الاجراءات !

أما رئيسة العصابة فسيدة مطلقة لها شهرة كبيرة فى عالم القضايا . .

أما مساعدها الشاب فهو موظف بالحكومة ومن حملة شهادة الليسانس !

أما الشاب فليس الضحية الأولى ... ولا الأخيرة !

رعاية الطفل

هو الكتاب الذى لا مندوحة للأمهات من اقتنائه لتغذية وتربية أطفالهن ووقايتهم من الامراض .

تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق اخصائى فى أمراض الاطفال بكلية الطب والقصر العينى .

ويطلب من مكتبة النهضة المصرية رقم ١٥ شارع المدابغ .

بالرفاء والبنين

كان ذلك في يوم الأربعاء.. وكانت حفلة مدهشة تحدثت بها مدينه حلوان ، احتفالا بزفاف الآنسة جالات كبرى كريمات محمد بك النحاس شقيق حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على الوجيه المعروف الأستاذ كامل شاهين شقيق التاجر الكبير محمد أفندي احمد شاهين صاحب مصنع الصابون الذائع الصيت ، وشقيق حضرة الضابط النشيط اليوزباشي احمد شاهين أركان حرب مصلحة الأشغال العسكرية .

وقد اقتصرت الحفلة على آل العروسين حتى لا يفوز مثلي بعلبة ملبس أو حتى .. قطعة صابون من ذلك النوع العطرى الجميل الذى اشتهرت به مصانع شاهين .

مع السلامة !

سافر الدكتور نسيم أبو سيف يوم الجمعة الماضى الى اوربا لحضور مؤتمرين للاشعة سيعقدان في شهر أغسطس في فينا وسيحضرهما أشهر أطباء الاشعة العالميين .

ومن هناك يحط كتف - كما يقولون - لزيارة برلين وباريس وانجلترا وغيرها من المدن المعروفة على خرائط الجغرافيا المحترمة للاطلاع على أحدث ادوات الاشعة والكهرباء وما جدّ فيها من اختراعات مدهشة أو غير مدهشة ، والتزود بالنظرة الاخيرة من اساتذة هذا الفن وجهابذته .

والجهابذة هم العلماء وأمر العلماء لله .

وعلى فكرة . . . الدكتور نسيم هو حكيمباشى الاشعة والكهرباء فى القصر العيني وأستاذها فى كلية الطب .

ومعنى هذا انه جهبذ عظيم .. وأمره لله .

بالطيارة

سبق أن كتبنا فى أعداد سابقة عن محلات المصرى المعروف حنفى بالموسكي . هذه المحلات التى تعتبر فى مقدمة المحلات الكبري للأقمشة والحرايرولقد كانت محلات حنفي هى الاولي وفى مقدمة المحلات الاخرى من حيث الطريقة التى تسير عليها في جلب المودات الحديثة من أوروبا وهى أنها تحضر طلباتها بالطيارة فتصل هذه التشكيلات قبل أن تحضرها المحلات الاخرى وهذه هى الطريقة التى جعلت محلات حنفى قبلة معظم الناس . هذا عدا محل التفصيل الخاص بيمى حنفى والذى يعتبر الاول من نوعه فى القطر المصرى بشهادة من زاروه فالى الامام يا أستاذ حنفى !! ١-١



نجيب النوتى ٦ سنوات — حسن النوتى ١١ سنه

سبق نشرنا بالعدد ١٠٥ أن التلميذ حسن ارسل تلغراف تهنئة لجلالة الملك فاروق عند ارتقائه العرش وننشره الآن بنصه :

(١٤ / ٥ سنة ٣٦ - معالى كبير الامناء . سراى القبة - ملك سعيد عمر مديد مجد الفراعنة لجلالة الملك المحبوب عهد علينا ونحن فى نشأتنا ولاء ووفاء للمليك ومصر والنيل .

التلميذ حسن النوتى

عن التلامذة المصريين بمدرسة الليسية الفرنسية بباب اللوق

ويسرنا أن نذكر بأنه ارسل خطاب شكر لأدارة المدرسة .

بناتنا ... وبنات العم سام

بقلم مصطفى

لايسألنى أصدقائى فى مصر عن ناطحات السحاب فى أمريكا، ولا عن اختراعات أبناء العم سام ، ولا عن آخر مقابلة بينى وبين ميكي ماوس فى هوليوود ، ولا عن غلاء نيويورك الذى يقصم ظهر أجمص جميص.. ولو كان هذا الجميص البارون إمبان !

لكنهم يسألوننى فقط عن رأيى ـ أنا !ـ فى بناتنا .. وبنات العم سام !

* * *

وأنا لست دون جوان ، ولست خبيراً فنياً فى الآنسات وليس لى حق الاتصال..! فقد سافرت إلى أمريكا مصحوبا بالسلامة وبألف وخمسمائة وصية ونصيحة بان أبتعد عن بنات العم سام كما يبتعد السليم من الأجرب – على فرض أننى السليم طبعاً – وبان أغمض عينى كلما غمزت لى فتاة ، فاذا رأيت عيوناً ناعسة فيهـا سحر هاروت وماروت – أو حتى هاروت بس – أو إذا رأيت شفتين تجذبانى كمغناطيس، وعينين تزغللان عينىّ كمنارة بورسعيد ، أو اذا رأيت جسما يتهـادى كالطاووس أو ينثنى كغصن من أغصان الياسمين يداعبه النسيم ، إذا رأيت كل هذا فما علىّ إلا أن أحوقل وأستعيذ بالله وأقرأ آية الكرسى سبع مرات !

بل حدث قبل سفرى الى أمريكا أن نصحتنى سيدة من أقاربى أن أطلق لحيتى منعاً لما لاتحمد عقباه، أو لتكون «قبلات بروف» على وزن « ووتر بروف » !

وكاد ولاة الأمور فى أسرتى يوافقون على هذا الاقتراح البديع لولا أنهم خشوا أن تتقاضي شركة البواخر أجراً خاصاً على نقل ذقنى من هنا إلى بلاد العم سام ! . .

* * *

وكان المفهوم أن فتيات العم سام يسبين النفوس باللاسلكي ويتملكن القلوب بسرعة القطار السريع الذي لا يقف فى المحطات ، فودعنى أصدقائى آسفين بعـد أوصونى أن أدافع عن نفسي – أمام العيون والشفاه – حتى النفس الأخير ! !

وراح بعضهم يلح علىّ انه اذا أخذتنى العيون القاتلة علي حين غرة كما أخـذت الجيوش الايطالية عدوى ـ عدوي الحبشة طبعاً ـ فما علىّ إلا أن أرسل إلى أصدقائى هؤلاء برقية أقول فيهـا : « يا تلحقونى يا ما تلحقونيش » !

* * *

ولكن بنات العم سام خيبن جميع الآمال والظنون التى عقدها عليهن أصدقائى الأعزاء ... وإذا علمت أن الطالب المصرى الذى يسـافر إلى باريس ويمكث فيها ستة أسابيع يعود إلى مصر وفى يده اليمنى قلبه الصخرى الذى تكسرت على نياطه سائر القلوب ، وفى يده اليسرى ستمائة صورة مدهشة لستمائة فتاة من بنات ليون وعذارى باريس ، وإذا علمت أن الشاب المصرى الذى يسافر إلى انجلترا يعود منها بعد نصف عام ومعه ألبوم فيه خمسمائة صورة لألف فتاة ، وكل فتاة منهن تنتسب إلى اللوردات والماركيزات والدوقات . . . ثم إذا علمت بعد هذا أننى عدت من أمريكا إلى مصر و « إيدى فاضية » كما يقول المعتدلون ، و « إيدى والأرض » كما يقول المتطرفون ، و « إيد ورا وإيد قدام » كما يقول المحايدون إذا علمت كل هذا فاعذرنى بأه إذا أضربت عن الحديث عن البنات... وتحدثت عن الاستكشافات والاختراعات !

ولكن هيئة تحرير آخر ساعة ـ لعنها الله ماعدا رئيس التحرير ـ رفضت



. . . لا يسألونى عن آخر مقابلة بينى وبين ميكى ماوس

بأباء وثم انشاء صحيفة علمية اقتصادية أحررها كل أسبوع مدعمة بالاحصاءات والارقام ولهذا فسوف اكتب عن بناتنا وبنات العم سام. وأمر الصحيفة العلمية لله!..

* * *

والبنات في مصر ولامؤاخذة رخيصات ـ بل أرخص من التراب زمان ـ ولا يتكلف الشاب لمقابلتهن أكثر من أن « يتلطع » ساعة في الانتظار ، وخطاب مؤثر عن محبكم الذى داب وأنتم لم دريتو به ، ثم جالون بنزين أو عربة حانطور إذا كانت المحبوبة من بنات الذوات .. أو تذكرة ترام بستة مليمات إذا كانت « جوليت » من بنات الايه !!

ولكن واقعة « روميو » الذى يريد أن يقابل جوليت في أمريكا سودة ، لأنه يذهب لمقابلتها بين أهلها وذويها لا في غفلة من العيون والرقباء ، ويدخل من الباب ... ولا يقفز مثلنا من السور !

ومع ذلك فلا يصح ولا يجوز لأى روميو ـ ولو حتى درجة ثامنة ظهورات ـ لا يجوز له أن يدخل بيت جوليت ويده فاضية إلا من السلام .. بل يجب أن يحمل معه باقة من الأزهار ، وإذا علمت أن الوردة في نيويورك ثمنها نصف ريال ، وأن أقل باقة من الأزهار ثمنها جنيه فاعلم أن في ميدان الافلاس متسعا للجميع !!

ويفتح لك الباب الأب أو الأم أو الأخ ، ولكنهم لا يستقبلونك بالهراوات والمقشات . كلا. فالآباء في أمريكا مؤدبون إذ أنهم يستقبلونك بخمسمائة « وحشتنا » وبستمائة « آنستنا » .. بالانجليزى طبعاً !

ثم بعد ذلك تأخذ «ست الحسن والجمال» إلى السينما .. وفي مشوار السينما تكم بين أجرة دخول وتاكسيات ثلاثة ريالات أي ستين قرشاً بعملة لاظوغلي !

ثم بعد ذلك يدعو روميو جوليت إلى العشاء ، لأن البروتوكول والأصول عند بنات العم سام تقضى بأن الشاب إذا أراد مقابلة فتاة يجب أن يدعوها إلى العشاء . . ولا مفاوضة إلا بعد العشاء !

والعشاء في أمريكا غالي وليس لطاعم الشعب فروعا في نيويورك ، فاذا أردت أن تتواضع جبتين وتذهب إلى « أبو ظريفه نيويورك » فلا أقل من خمسة ريالات تدفعها بالاصالة عن نفسك ، وخمسة ريالات أخرى تدفعها بالنيابة عن ست الحسن والجمال !

وبعملية حسابية بسيطة تعرف أن المقابلة التى تدفع فيها في مصر خمسة مليمات تتكلف في أمريكا خمسة جنيهات !!

* * *

وبنات أمريكا ساحرات وفاتنات ومدهشات ، يملأن مجالسهن الأنيقة بحياة من الضحك وروح من المرح ويحطن أنفسهن بجو من المجون والسرور . .

ولكن البنات المصريات يفقهن سحراً وفتنة ، في ابتسامتهن حلاوة كأنها الرحيق ،

وفى ضحكاتهن نغم وموسيقى، بل إن الانسان يشعر وهو جالس إلى جانب الفتاة المصرية أن الكهرباء والجاذبية تسرى فى كل جزء من أجزاء جسمها.. وأنا أقر أن فتاتنا المصرية كاذبة نعم . . وأنانية نعمين . . وخداعة . . ثلاث نعمات ! ومع كل هـذه النقائص فانها تفوز على أى فتاة فى العالم فى مسابقة الفتنة والجمال والاغراء !

وتمتاز الفتاة الامريكية عن الفتاة المصرية بأنها حسنة الذوق فى اختيار الشبان .. انها لاتحب الرمرمة كما تفعل أغلب بنات اليوم اللاتى لايهمهن أكثر من أن تملأ الواحدة خانات قلبهـا وكأنها تملأ برطماناً للطرشى أو سلطانية للخيار !

إن الفتاة المصرية الجديدة تعتبر المثـل الأعلى للشاب هو ذلك الشاب المخنث اللامع الشعر ، الأبيض الوجه ، المورد الخدود ، الذى يخرج من جيبه كل خمس دقائق «مشطاً» يسرح به شـعره الذهبى أمام المرآه ، الذى ينحنى وينثنى ويتقصع ويتمرقع حين يسير !

لكن الفتاة الامريكية تريد رجلا كاملا، فى صوته خشونة الرجال، وفى طبيعته رجولة.. الرجال !

والدون جوان فى أمريكا فى الوقت الحـاضر هو الرجل القوى الذى يضرب صديقته كلما تشاجرا ، والذى يقودها ويملى ارادته عليها .

وانى اذكر أن ممثلة سينما معروفة قالت لى فى معرض حديثها عن الرجال الذين تعجب بهم « انى أشـعر فى بعض الأحيـان أن صفعات صـديقى على وجهي ألذ من بعض القبلات » !!

***

وكل فتاة فى أمريكا مهما بلغ ثراءهـا وثروتها تشتغل حتى أن ابنة روزفلت نفسها تعمل فى محل لبيع الفساتين !

والفتاة تعتقد أن من حقها أن تخون زوجها إذا خانها ، وليس فى هذا غبار . . . إلا أن بعض الفتيات يبدأن بالخيانة !

ومع أن الفتاة المصرية أنيقة فى اختيار أثوابها بل لست أبالغ إذا قلت إننى أعرف فتيات مصريات يرتدين ملابسهن بأناقة تفوق أناقة كثيرات من كواكب السينما . . إلا أن كثيرات منهن يسرفن فى التواليت بشكل يدعو إلى الهزء والزراية والاستخفاف !

ولو أن الفتاة المصرية اقتصدت فى كذبها .. وفى خداعها .. وفى مساحيقها لما كان فى الامكان .. أحسن مما كان !

مصمص





ما كدت أدخل محطة العاصمة حتى وجدت هرجاً ومرجاً ، وجنود البوليس يصطفون تارة، ويتلخبطون أخرى.. على أحدث نظام!

ولما كنت لم أخبر أحداً بموعد سفرى — ما عدا الشيال طبعاً — فقـد سألت جنديا توسمت فيه مخايل النجابة والذكاء عن صاحب الحول والطول الذى سوف يلازمني فى القطار !

وانتفخ العسكرى — خصوصاً لما قلت له ياباشجاويش — وقال فى لهجة العالم ببواطن الأمور إن المسافر هو البرنس عمر طوسون!

وقبل قيام القطار بدقائق وصل المسافر العظيم ولم يكن الأمير عمر طوسون بل كان صاحب المقام الرفيع شريف باشا صبري .

وكان سعادته حريصاً على رد كل تحية برفع يده إلى رأسه، وبابتسامة عذبة حلوة ترتسم على شفتيه ... بينما كان قد سبقه بعشرة دقائق ضابط بوليس برتبة ملازم أول وكان رده على تحية الجنود بالعقلة الاولى من أصبعه السبابة . . . وأحياناً كان لا يرد السلام!

***

وكان القطار حافلا بالعظماء والكبراء غير شريف باشا ... وغيرى !

فقد كان فى نفس العربة التى أنا بها عبـد الفتاح باشا يحيى وحافظ باشا عفيفى وحلمى باشا عيسى وحسن باشا صبرى .

وأنا لم أقابل دولة عبد الفتاح باشا يحيي منذ زمن طويل ، ولكنى لاحظت أن وزنه قد نقص عن ذى قبل فبعد أن كان فى يوم من الايام فى قوام غصن البان أو الغزلان أصبح الآن فى قوام عود القصب بعد حذف الزعازيع ! ..

وسألت الباشا ماذا أصابه — وهو لم يسافر إلى أمريكا — فقال إن وزنه نقص بسبب المحادثات ... وإن النقطة العسكرية وحدها أفقدته خمسة كيلو جرامات .

وادينى عقلك بأه كيف يكون وزن عبد الفتاح باشا فى ختام المحادثات إذا علمت أن فى المعاهـدة عشرات النقط والمواد خلاف الذيول.

وضحك أحد الجالسين — وهو من غير أعضاء هيئة المحادثات — وقال :

— وعلى كده وزن محمد باشـا محمود نقص كام ! ؟

وقال موظف كبير طويل اللسان :

— لازم نقص كتير .. ولو استمر في موقفه الجديد ح يصبح مالوش وزن أبداً !

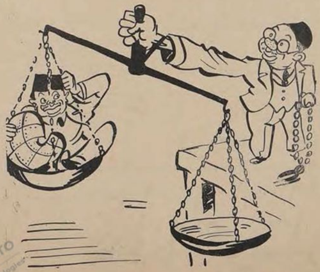
وضحك وزير سابق وقال :

— مش ضرورى يوزن فى ميزان بيت الأمة .. يبقي يوزن « بره » يا سيدى !

وضحك الحاضرون حتى كاد صوتنا يغطى على صفير القطار !

***

وكان معنا سعادة حسن باشـا صبرى ومعه السيدة حرمه ونجله الصغير وابنته التى كانت تضع على عينيها نظارة كبيرة تكاد تكون فى حجم الميكرسكوب . . وكان الجميع فى طريقهم إلى أوربا ولم يكن معهم البنبغان !



(ولو استمر في موقفه الجديد ح يصبح مالوش وزن أبداً ..)

وجلست السيدة وأنجالها فى صالون وجلس حسن باشا صبرى فى صالون اخر .

ولما لاحظت ذلك قلت :

— معاليك موافق كان على مبدأ منع اختلاط الجنسين ؟

وضحك صبرى باشا وقال :

— لأ ... أنا عملت كده حرصاً على عواطف وزير التقاليد !

وأشار معاليه إلى معالى حلمى باشا عيسى وقد جلس — وحده والله العظيم — فى صالون آخر بنفس القطار !



(وقد يأتى يوم تذهب زوزو إلى الترعة وفوق رأسها البلاص ...)

***

ومضيت أطوف حول البلاج إلى أن استقر بى المقام فى سيدى بشر لأقرأ الفاتحة . ثم أطوف البلاج !

وذهبت — من باب العلم بالشىء — اتفرج على بلاجى سيدى بشر رقم ثلاثة ورقم اثنين !...

ودفعت الضريبة كأى رجل شريف ، وكنت أمنّى النفس برؤية بعض الوجوه الجديدة التى لم أرها فى ستانلى باى أو جليم !

ولكن البلاج كان ساكنا كقصر مهجور أو كالحزب الوطنى بعد استقالة الشيخ عبد الحميد سعيد .. وقد أغلق أصحاب الكابينات ابوابها على أنفسهم وراحوا يضحكون ... ويلعبون ... ويسكرون !.. .

وعبثا حاولت عيناى الفضوليتان أن تخترقا الأبواب .

***

وعدت إلى شاطىء سيدي بشر رقم واحد — ومن فات قديمه تاه — فلم أجد به موضعاً لمايوه !

وكانت السيدة زوزو عاصم تجلس علي كرسى قماش كبير وقد ارتدت لباس حمامها الاسود البسيط الانيق ... وقد جلس إلى جانبها زوجها الوجيه عادل بيرم يعرض صدره العارى الجميل إلى شعاع الشمس وعيون بنات الذوات !

وجلست زوزو تحدثنى عن مشروعاتها فى الموسم القادم ! وقالت انها تنوى أن تسكن الريف ، وتصبح فلاحة تسير فى الغيط وفى قدميها الصغيرتين مركوب يعلوه خلخال ، وحول وجهها طرحة سوداء وذيلها أو كلوشها — كما تسميه زوزو — يجرجر على التراب !

وقد يأتى يوم قريب تذهب زوزو إلى الترعة ، وفوق رأسها البلاص تملأه وهى تغنى :

— البحر بيضحك ليه ... وانا نازلة ادلع أملا القلل !!

***

وذهبنا نتناول العشاء فى مطعم معروف..

وأكلت أنا سمكة من السمك الوضة



فبعد أن كان فى قوام غصن البان أصبح الآن في قوام عود القصب .

— مثل بناتنا الذوات — تسير على نظام الرجيم والتخسيس !

وكانت تحيط السمكة صلصة المايونيز ..

وما كدت انتهى من الطعام حتى بدأت مصاريني ومعدتي ترقص الكاريوكا والرومبا بغير نظام معروف !

وكان مغصاً كلويا حاداً من الصنف الذى يشار اليه بعزرائيل ! وأقبل صديق يطمئنني بأنه فى هذا المحل بالذات منذ خمس سنوات أكل المنفورله الاستاذ وبصا واصف نفس الصنف وتوفى بعد ساعات ، وان جنازته كانت جنازة شعبية هائلة !

وعبثاً حاولت اقناع صديق أننى متنازل عن الجنازة الشعبية نظراً لاشتغال ولاة الأمور بالمحادثات . . وعبثاً حاولت أن أطلب منه أن يبعث فى طلب زجاجة أتير وطبيب . . ولكن صديقى هز رأسه وقال إن ويصا واصف لما كان فى مكانى استعان بزجاجة أتير وبثلاثة أطباء .. ولكن مع ذلك وقع أمر الله ! !

وبفضل حلاوة الروح تركت صديقى وذهبت إلى أقرب صيدلية لازالة هذا المغص الشديد ! ..

بينما كان صديقى يقنعنى بأن أبقى فى مكانى ولا داعي لأن أكلف نفسي المصاريف التى لافائدة منها .. وأنه من المستحسن أن أموت ومعى قرشين وأنا مستريح البال !

ولكن عمر الشقى بقى .. كما تقول الحكم والأمثال !

نجيب الريحانى وفرقته

يفتتح موسمه التمثيلى الصيفي بمدينة الاسكندرية

ابتداء من يوم السبت ١ اغسطس سنة ١٩٣٦ لمدة شهر كامل

بتياترو الهمبرا

الذى تحول إلى مسرح صيفى



« الـكوميدى البارع الاستاذ نجيب الريحانى »

بروجرام الاسبوع الاول

يوم السبت أول اغسطس الساعة ٩ ونصف مساء	يوم الاحد ٢ اغسطس الساعة ٩ ونصف مساء
حكم قراقوش	الدنيا جري فيها ايه ؟
يوم الاثنين ٣ أغسطس الساعة ٩ ونصف مساء	يوم الثلاثاء ٤ اغسطس الساعة ٩ ونصف مساء
حاجة حلوة	عبـــــاسية
يوم الاربعاء ٥ اغسطس الساعة ٩ ونصف مساء	يوم الخميس ٦ اغسطس الساعة ٩ ونصف مساء
الجنيه المصرى	الشـــايب لما يدلع
يوم الجمعة ٧ اغسطس (ماتينه) الساعة ٦ ونصف مساء	يوم الجمعة ٧ اغسطس (سواريه) الساعة ٩ ونصف مساء
عباســــــيه	ليـــلة نغنغة

يوم الاحد ٢ أغسطس	حكم قراقوش	الساعة ٦ ونصف مســاء

يقوم بأهم الادوار فى جميع الروايات نجوم الكوميديا المصرية : ميمى شكيب ـ نجيب الريحانى ـ زوزو شكيب ـ فتحية شريف ـ مارى منيب ـ مرجريت صفير ـ استفان روستى ـ عبدالعزيز خليل ـ حسن فايق ـ عبد الفتاح القصرى ـ فيليب كال

اوركستر كامل — كل يوم جمعة واحد حفلة نهارية للسيدات والعـائلات — فرقة راقصـات

الاسعار خالصة البلدية : ٥٥ بنوار — ٤٤ لوج أول — ٢٢ لوج ثان — ١٥ ممتاز — ١١ مخصوص وبلكون — ٨ مرتفع — ٥ ١/٢ أعلا — تطلب التذاكر يوميا من شباك التياترو تليفون ٢٣٢٢٦



في ميدان السباق

بيني وبين موظف البلدية المكلف بتحصيل الضريبة على باب ميدان السباق سوء تفاهم مزمن ..

ولم أستطع في مرة من المرات أن أدرك الاشواط الاولى لأني أكون منهمكا في إقناع حضرة الموظف النشيط بأن رجال الصحافة معفون من دفع الضرائب ...

ولم يكد يراني حضرة الموظف النشيط يوم السبت وأنا أهل بطلعتي الوحشاء حتى استعد للجدل والمناقشة جرياً على عادتنا المحبوبة . . . ولكني دفعت شلن الضريبة بسلام وهرولت إلي الميدان وأنا أحث الخطا.

وفغر الرجل فاه من الدهشة ثم وقع مغمى عليه.

دخلت الميدان وانقلبت كل جارحة في إلي عين تبحث وتبحلق في كل من في الميدان.. ثم فجأة أخذ قلبي يدق تك .. تك . تك ، وتصبب العرق من الجبين الطاهر وتلخبطت قدماي حتى لم أعد أعرف أيها اليمين وأيها الشمال، كل هذا لأني رأيت من بعيد السيدة أمينة البارودي .

ومع اني لم أتقابل قبل اليوم مع السيدة أمينة ولم أحادثها .. حتى ولا سعيدة سعيدة من بعيد لبعيد . . .

وليس لأحدنا - أو لي على الأقل - شرف معرفة الآخر ، رغم هذا فاني أستطيع أن أقسم اني أعرف أمينه، ومعرفة شخصية كمان.

والفضل في هذه المعرفة لأديسون العظيم ولاختراعه المدهش .. التليفون ..

وبفضل هذا الاختراع العظيم تحدثت إلى السيدة أمينة وتلقيت منها حديثها الطريف الذي نشر على صفحات هذه الجريدة منذ اسبوعين، وعلمت - وأنا في الاسكندرية - أنها ستكون في ميدان السباق يوم السبت فقالت لي نفسي - والنفس أمارة بالسوء - إنها فرصة طيبة للتعرف بها وعسى أن نخرج من هذه المقابلة بحديث آخر لقرائنا الاعزاء.

وحددت موعداً للمقابلة في ميدان السباق ولكن كان هذا التحديد من جانب واحد جانبي أنا ، ونحن رجال الصحافة لا تنقصنا الجرأة - ان لم أقل الصفاقة - والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، ولاشك أن السيدة أمينة حضرت يومها إلي السباق بكل حسن نية وهي لا تعلم بالقضاء الذي ينتظرها في شخصي الضعيف .

واستعدادا لهذه المقابلة الخطيرة لمعت الحذاء - عند البوهيجي لا في رجل البنطلون كما يشيع العواذل - وكويت البدلة والطربوش وحلقت ذقن التقى والورع ودخلت الميدان على سنجة عشرة . . .

ولمحت أمينه من بعيد فتقدمت غير هياب ولا وجل .. ثم أخذت أطوف حولها وأقوم بمناورات رائعة كمناورات الاسطول البريطاني . . . وأدور ثم أدور .. وأتقدم وأتأخر .. واتعمد أن أواجهها لتلمح طلعتي المحبوبة . . ثم أعود سيرتي من الدوران . . . وحياتك ولا فايدة . . فقد كانت منهمكة هي وصديقاتها في درس الخيل وأسماء الخيل فلم تعر هذا البني آدم التفاتا .

وأخيراً .. تنبهت إلي هذه الحقيقة الرائعة وهي



(وأخذت أقوم بمناورات كمناورات الاسطول البريطاني ...)



(محمد شعراوي من هيئة كبار العلماء)

أن السيدة امينة لم تتشرف قبل اليوم بطلعتى البهية فلها العذر إذا لم تكن قد عرفتنى ... لكن بعد إيه ؟ بعد ما شطب ميدان السباق وانصرف المدعوون !!

***

لست أدري لم تلوح على الصديق الحميم عدلى رءوف سيماء عزيز قوم ذل ، هذا فى ساعات النهار على الاقل حيث ترى عدلى مثال الأدب والوقار .. أما بعد العاشرة مساء فتسمع بعدلى خير من أن تراه !!

ويعتقد عدلى — من العاشرة مساء إلى مطلع الفجر — أن له صوتا لو أطلقه على الجماهير لاجتمعت حوله من كل حدب وصوب . وهذا صحيح .. ولكن لا لتهتف له كما يظن بل لتضربه علقة يتحدث بها الركبان .

ولعله كان فى ميدان السباق للاتفاق مع بعض الجياد الأصيلة لتأليف تخت يتوسطه المطرب المزعج عدلى رءوف !!

ورأيت محمد شعراوى وياالهول مارأيت.. ذقن طولها شبر ، وشعر طوله عشر ... ماذا حدث ؟ هل انضم محمد إلى زمرة كبار اللحي أو الى فنانينا العظام ؟ !

وقد كسب جواده «صمصم» فى الشوط الثانى فلا شك انه أسرع بعد قبض الجائزة والارباح إلى أقرب حلاق ليعيده سيرته الاولى بين الوجهاء وذوات الذوات .

ولم يحرمنا محمود شوقى باشا من سحنته الجميلة وشواربه الطويلة ، على أنه لم يكن مهتما كعادته ... بل اكتفى من الجهاد بالجلوس فى مقعد متواضع مع أحد الاصدقاء من حملة البرانيط وتبادل الهمس والوشوشة فى اختيار الجواد الرابح .

وفي الشوط الرابع يوم السبت صممت رأسى والف سيف ... على أن أراهن على « كوميدى كوين » ولكن صديقى — أوعلى الأصح صديق صديقى — الذى كان يصحبنى تكلم فى حق هـذا الحصان بما تهتز له جميع مواد قانون العقوبات ... فلم أتنازل عن رأيى وعندها قال الصديق الكريم ان الذى يراهن على هذا الجواد لابد وانه ينتمى اليه باحدى صلات النسب أو القربى ؟ !

ولم أشأ أن أفضح العائلة فعدلت عن الرهان . . وربح الجواد ودفع ٢٢٠ قرشاً للريال الواحد ... فلم أشك بان الصديق هو الذى ينتمى إلى الحصان باحدى الصلات المذكورة !!

وفى شوط آخر هممنا بالرهان على جواد



(وهزم نابليون فى واترلو أخرى)

أصيل وأخرجنا النقود بكل اباء وشمم . . . وجري الصديق ليشترى التذاكر ولكن الشباك قفل قبل أن يدركه . . . فتوارى عن عيني فى مكان بعيد ، وجرت الجياد ولم يربح جوادنا المختار فأسرعت إلى الصديق وظن أنى سأهم بقتله فاستسلم للقدر ونطق بالشهادتين . . ولكن تصور كم كانت دهشته

عندما طبعت على خديه قبلة حارة وأبلغته نتيجة الشوط ثم طالبته بالنصف ريال الذى كنت قد دفعته له ..

وكان هذا النصف ريال هو الربح الوحيد الذى خرجت به من ميدان السباق .

* * *

وتصوروا أن نابليون على جلالة قدره لم يستطيع أن يعوض علىّ نقودى ..وكانت واترلو أخرى شاطرت فيها الماهل العظيم خسارته .

وكان سير مايلز لامبسون أول القادمين وآخر المنصرفين يومى السبت والأحد ولعله كان يستجم ويستعيد نشاطه لاستئناف المباحثات يوم الاثنين . .

ويعجبنى فى سير مايلز تواضعه .. فلولا أن شخصيته معروفة لما ظننت أنه أكثر من موظف عادى فى الدرجة ى حرف و ..

هذا بينما ترى سنكوحا من رعايا الحكومة المحلية لا يزيد دخله السنوى عن ثلاثة تعريفة — مع شيء من المبالغة — ومع ذلك يسير منفوشا كالديك الرومى وكأن ليس في السويداء سنكوحا غيره ...

ولعل سير مايلز هو الوحيد من المندوبين السامين الذي لا يراهن ، أو يراهن خفيف خفيف .. من باب التسلية لا أكثر ، وهذا على عكس لورد لويد الذى راهن بكل شيء حتى مركزه ..

وكانت النتيجة كما يعرف القراء .



نونو .. !!

دق جرس التليفون فى سراى على باشا ابراهيم . . وتكلمت فتاة تطلب « لولو » .. ولولو هو تدليع « على » النجل الأصغر لسعادة الباشا . .

ورد «لولو » على المتكلمة التى ظهر أنها فتاة فى الثامنة من عمرها تسكن منزلا مجاوراً لمنزل الباشا والد لولو . .

وراحت تلك الفتاة الصغيرة تحدث « لولو » عن غرامها به .. وكيف أنها واقعة فى حب شخصه الضعيف . . قوى . . منذ أعوام . . ثم قالت له إن كل ما تطلبه منه هو . . أن يكون عند حسن ظنها ويبادلها الحب .

ورد على بأنه لسه «نونو» يعنى صغير .. ووضع سماعة التليفون دون أن يقول للفتاة .. مع السلامة . .

ويظهر أن الفتاة الصغيرة كانت . . واقعة .. فقد عادت بعد أيام تطلب «لولو» .. وتحاول اقناعه بأن الحب ... دح دح ... والهجر . . الخ . .

وأخذ على ذيله فى اسنانه وطيران إلى مرضعته . . وحكى لها ما أصابه من ابنة الجيران . . وطبطبت المرضعة على كتفى على ومسحت دموعه . . وقالت له إنها ستتخذ اجراءاتها ضد تلك الفتاة التى تحاول افساد أخلاقه .. !!

ودخلت المرضعة وأبلغت الخبر إلى سعادة الباشا قائلة .. إن فتاة فى سن الثامنة نقضت وضوء « لولو » وحاولت افساد أخلاقه .. وضحك سعادة الباشا .. وأمرها بأن تتصرف هى فى ذلك الموضوع الخطير !

وعنها . . وأرسلت المرضعة خطابا إلى الفتاة جاء فيه . .

« بما أنك حاولت غير مرة بأن « تبصبصى » مع سبق الاصرار والترصد إلى طفلنا الصغير « على » فاننى انذرك وأنبهك بأن أى « بصبصة » من هذا النوع تعتبر لاغية ويحا كم فاعلها قانونا . . »

ويظهر أن الصغير على أعجب بصيغة ذلك الانذار .. وعد ماجاء به فتحا فى عالم اللغة العربية .. فطبع منه نسخا عديدة وراح يوزعها على هيئة منشورات على الاصدقاء وغير الاصدقاء من زملائه طلبة كلية الطب .

ونحن نلفت نظر ادارة الأمن العام .. إلى ذلك المنشور الخطير .. !!

أعاجيب الماشى

على أثر قرار وزارة المعارف الذى يقضى بتخفيض نسبة مجموع الدرجات إلى ٥٠ ٪ أرسل محمود الشاهد برقية إلى أسرته بانه . . . نجح بتفوق . . . وكانت دهشة كبيرة لأن محمود حصل على ٧ ونصف فى المائة من مجموع الدرجات فقط . . وأخيراً ظهر أن محمود كان قد قرأ القرار بسرعة وظن أن النسبة المطلوبة هى ٥ لا ٥٠ فى المائة والعتب على النظر .. !!

* * *

كتب محرر أولاد الذوات وأولاد الايه منذ أسبوعين أن خادمة أحد أصدقاء على ابراهيم الصغير نجل سعادة على باشا ابراهيم ظنته سائق سيارة الباشا . .

وقد علمنا أن سائق سيارة الباشا ينوى أن يرفع دعوى ضد الخادمة المذكورة .. !!

* * *

كان صديقنا رشوان فهمى الطالب بالسنة النهائية بكلية الطب قد نجح فى امتحان الأمراض الباطنية فى دور مايو . . ولكن اتضح أنه يصبح فى عداد الراسبين بعد تخفيض نسبة النجاح إلى ٥٠ فى المائة . . ! !

حلاوه .. أولمبى ..!

ذهب أحد أعضاء البعثة الأولمبية إلى باريس وراح يبحث عن حلاق متواضع من النوع الذى يجلس على الرصيف ويعترف بأن شقة العيش هى عملة معترف بها . .

وبعد البحث والاستقصاء عثر العضو على حلاق يدل مظهره على التواضع . . . والمسكنة . . .

وجلس العضو القرفصاء على كرسى

الحلاق لانه خاف أنه اذا جلس ورجلاه ممدودتان ... أن تزيد أجرة الحلاق .. !!

وبطريقة مدارس برليتس أفهم العضو الحلاق أنه يريد أن يقص شعره ويحلق ذقنه . .

وبعد أن قص الحلاق شعر العضو سأله هل يرغب فى تسريح شعره . . . فأجاب بالايجاب .. ثم سأله هل يستعمل له الكولونيا فى تلك العملية . . فأجاب بالايجاب . .

وبعد أن قام الحلاق بعملية حلاقة ذقن العضو..سأله هل يرغب فى استعمال الكولونيا مرة ثانية ... فأجاب بالموافقة ...

وبعد تلك العملية القاسية .. أخرج عضو البعثة المحترم من جيبه رغيفاً من العيش الفينو — لأن العيش البلدي غير معروف فى باريس — وطلب من الحلاق أن يفك له الرغيف ... !!

وأفهمه الحلاق أن رغيف العيش عملة غير محترمة فى باريس .. وأن العملة الوحيدة التى يعترف بها مسيو بلوم هي الفرنك ...

وبكل ظرف ورقة قدم له فاتورة بمبلغ خمسين فرنكا أى ٧٥ قرشاً وانه يترك لذوقه حق تقدير البقشيش .. !

ولما كان صاحبنا عضوا من أعضاء البعثة الاولمبية فقد أخذ ذيله فى أسنانه وطيران .. ولكن يظهر أن الحلاق كان هو الآخر بطلا اولمبياً فى العدو ... لأنه جرى خلفه إلى أن أمسك بتلابيبه وأخذ منه بظرف وخفة الفرنسيين المعهودة ٨٥ فرنكا . . . قانعاً بعشرة فرنكات كبقشيش . . . ولم يكتف بذلك بل أخذ الرغيف فوق البيعة ..!!

متى يكبر . . . . !!

أرسلت ادارة البلديات فى بعثة هندسية إلى انجلترا مهندسا بحجم بطاقات الزيارة لا الكارت بوستال اسمه .. شكيب . .

وقصر قامة شكيب هذا . . يوقعه فى ورطات . . فقد حدث أن ذهب بمفرده إلى إحدى دور السينما بلندن. وبعد انتهاء العرض عزف النشيد الملكى فوقف جميع المتفرجين كما هى العادة فى انجلترا . .

وبعد انتهاء الموسيقى . . فوجىء شكيب بأحد المتفرجين يمسك بكتفه ويهزه هزاً عنيفاً ويسأله بحدة عن سبب جلوسه أثناء عزف السلام الملكى . .

وغضب شكيب وأفهم حفيد جون بول أنه وقف وأن هذا هو كل حجمه إذا وقف.. وأن العين بصيرة .. بس الرجلين قصيرة .. !

فضحك الانجليزى ونصح شكيب أن

لا يذهب إلى السينما إلا ومعه ولي أمره إلى أن يكبر .. !

بدأ الموسم وظهرت نتائج المدارس وأخذت كل مدرسة تعرض نتائجها ، وإذا بمدرسة تبز كل زميلاتها فى نتيجة البكالوريا فقد نجح منها فى الدور الأول ١٨ طالباً من ٢٩ والباقى لهم دورثان (وذلك حسب الاحصائيات الرسمية للوزارة)

تلك هى مدرسة الدواوين الثانوية ، وحسب الاحصائيات تكون أولى المدارس الأهلية فى القطر المصري وأحسن من كثير من المدارس الأميرية . كان ذلك ما توقعناه عندما بدأت هذه المدارس عملها سنة ١٩٣٠ ، والاستاذ حامد جادو ناظرها رجل ذو ماض مجيد فى التعليم والأخلاق ، وها قد صحت نبوءتنا (مبارك كان مرة يا أستاذ حامد)

١ — ١

وزارة الصحة العمومية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦ عن توريد . —

١) الخيام وأدواتها وثمن القائمة الواحدة ٣٠٠ مليم

٢) أكشاك صاج لماكينات التبخير ودواليب صاج للملفات وثمن القائمة ٥٠ مليما

ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٦ عن توريد . —

١) الاثاثات الخشبية وثمن القائمة الواحدة ١٥٠ مليما ويباع معها كتالوج ثمنه ٢٥٠ مليما لمن لم يسبق له شراؤه

٢) مراكيب المرضى وصنادل للاولاد وثمن القائمة ٥٠ مليما

ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٦ عن توريد : — ماكينات تبخير متنقلة وثمن القائمة الواحدة ٥٠ مليما وهذه الاصناف لازمة لعام ٣٦ / ٣٧ .

والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من ادارة مخازن الصحة العمومية بمصر وقوائم مناقصة ماكينات التبخير تطلب أيضاً من المفوضيات والقنصليات الملكية المصرية بالخارج ما عدا انجلترا حيث يمكن الحصول عليها من المكتب الهندسى للحكومة المصرية بلندن . مقابل دفع الاثمان المبينة اعلاه عن كل قائمة ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى .

وكل عطاء يكون غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢ ٪ من قيمته لا ينظر فيه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء .

٨٣٣



المتر زينب

دعت إدارة الفرقة القومية أعضاء البرلمان من نواب وشيوخ إلى حفلة تمثيلية لانقاذ ما يمكن إنقاذه من المبلغ المخصص لها في الميزانية وقدره ١٥٫٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال

واختارت الفرقة رواية « تاجر البندقية »

وقد أعجب الجميع بالسيدة زينب صدقي وبما أبدته من مقدرة وكفاءة وخصوصاً في مشهدها الرائع فى المحاكمة عندما تقف للدفاع ضد شيلوك وأطماعه الجشعة .

ولم تكد تنتهي زينب من مشهدها هـذا حتى دوت الأكف بالتصفيق والاستحسان . . . وكان استحسان حضرات النواب والشيوخ بالاجماع ! !

وفى نهاية الحفلة تفضل دولة الرئيس الجليل وحرمه المصون — وقد شهدت عصمتها الحفلة من مقصورة خاصة — بتهنئة زينب علي ما أبدته من كفاءة ومقدرة .

وتفضل الاستاذ الكبير مكرم باشا عبيد فصافح « المتر زينب » كما سماها لاجادتها موقفها فى مشهد المحاماة والدفاع أمام المحكمة .

وزينب جديرة بهذه التهانى فقد سدت فراغا كبيرة فى الفرقة وقامت بالادوار الأولى فى أغلب الروايات التى مثلتها الفرقة هـذا العام فنجحت فيها كلها نجاحا خليقاً بالتسجيل والثناء . .



ستؤلف السيدة فاطمة رشدى فرقة بالاشتراك مع عزيز عيد

من فات قديمه تاه . . .

رموا العواذل ما بيننـــا . منهم لله
خلونى أسيبك وأروح عند الخواجه اياه
القطن لطّش معاه والسوق عكس وياه
رجعت أدور عليك يا للى مفيش زيّك
مالناشى غير بعضنا ومن فات قديمه تاه

***

تو تو . يا استاذى . يا روحى . يا معبودى
الفن محتـــاج لمجهودك ومجهودى
وبكره يعتز بوجودك وبوجودى
قال فرقة قومية قال ؟؟!! بكره رحا اطلبها
لجل المبـــارزة وادينى محضره شهودى

أضبط ! !

يذكر القراء أن وزارة المعارف العمومية أقامت من سنوات مباراة للتأليف المسرحى ونالت رواية « الذكرى » الجائزة الأولي.

ولم تكد تذاع الرواية مطبوعة حتى قيل إنها مسروقة وإن أصلها كيت وكيت وكانت فضيحة لا تنقصها الذيول والحواشى ؟ !

وفى أوائل الاسبوع الماضى اختارت لجنة النشيد القومى أحد الالحان التى قدمت لها وأعطته الجائزة الأولى وقدرها ١٠٠ جنيه .

ولم يكد يذاع النشيد حتى قدم أحد الموسيقيين عريضة إلى وزارة المعارف يقول فيها إن التلحين الفائز بالجائزة الأولى مسروق ومسروق من لحن له هو بالذات..

وتدعيما لقوله قدم نسخة من تلحينه مع نسخة من التلحين الفائز فى المباراة ! !

وقد أمر الوزير باجراء تحقيق فى الموضوع وأحال الأوراق على لجنة التحكيم التى اختارت اللحن الفائز . .

وإلى الآن لم تصدر اللجنة قرارها فى هـذه التهمة المعروضة عليها . .

الطعم الفم

ساق اخواننا الممثلون التقل والبغددة على الاستاذ نجيب الريحانى عندما أراد تأليف فرقته من جديد للعمل في

الاسكندرية هذا الصيف ، واتفقوا فيما بينهم على وضع الشروط العشرة .. فى اتفاقهم الجديد معه أو يعلنوا الاضراب التام والزعل الزؤام.

ولقى نجيب من تعنت حضراتهم الشيء الكثير مع أنه مدير الفرقة الوحيد الذى لا يستطيع أجمص ممثل أن يقول إن له فى ذمته مليما واحداً ...

وأخيرا دعاهم نجيب جميعاً إلى حفلة عشاء فاخرة اديرت فيها الكاس والطاس وتبودلت النكات والقفشات الكشكشية الطريفة ثم ...

ثم وقف الاستاذ بديع خيرى خطيبا فذكر أن أربعين قرنا تطل على حضراتهم من قمة الهرم تنتظر ماذا يفعلون وماذا يقولون وهل سيقفون إلى جانب مديرهم المحبوب أم يسوقون التيه والدلال ويفرنقعون افرنقاع عزيز مقتدر !!

ووسط الهتاف والحماس . . . امضى الممثلون العقود الجديدة وبدأت فى صباح اليوم التالى البروفات .

مسألة ذوق

انتهزت محطة الأذاعة فرصة قدوم المطرب السورى الشهير الأستاذ عمر الزعنى واتفقت معه على إذاعة بعض اسطواناته المعروفة .

وفى إحدى الليالى عقب إذاعة إحدى الاسطوانات قال المذيع لافض فوه وموجها حديثة للمستمعين « لعلكم تكونوا قد فهمتم الاسطوانة »

وهذه تحية طيبة من المحطة لاندرى لمن توجهها ؟ ! فهل الزعنى غير مفهوم ، أم أن الجمهور لا يفهم ؟ !

وحدث مرة أخرى أن كان المذيع يعلن عن اسطوانة أخرى للأستاذ الزعنى عنوانها « لو كنت حصان » والظاهر أن حضرة المذيع يعلم حسن رأى الجمهور فيه وفي المحطة فأذاع اسم الاسطوانة هكذا «لوكان حصان»

ويقولون إن الذوق ماخرجش من مصر ؟!

والظاهر أنه خرج على أجنحة الأثير وباللاسلكى والفضل لمحطة الأذاعة ولرجالها وكلهم ذوق ! !

ميكروب ... جديد !

ظهر فجأة فى بالوعة من بالوعات الملاهي شخصية جديدة ظن بعض الناس أنه ميكروب الكوليرا ولكن ظهر لنا أنه طبيب فى الجيش المصرى !

وحدث أن ذهب الطبيب المذكور إلى صالة بديعة فى الاسبوع الماضى وجلس أمام بنوار جلست فيه إحدى الراقصات ومعها بعض الأرتيست . وراح الطبيب النشيط يبربش للراقصة من تحت نظارته ولسان حاله يقول محبكم داب وانتم لم دريتم به . .

ولما كان أخينا من نوع ألواح الثلج فقد ذاب بسرعة . فاستشار نفسه كما كان يفعل المغفور له دون جوان وقرر أن يشترى البنوار ويذهب للجلوس فيه واضعاً الراقصة أمام الأمر الواقع !

ولكن صاحبنا الذى ابتلاه الله بدم يشبه فى خفته دم فريد غصن والعياذ بالله ما كاد يجلس فى البنوار بدون استئذان حتى غادرته الراقصة بعد أن قالت له

ـ والنبى .. لو حتى اشتريت الصالة كلها ما أقعدش فيها !

وكانت ضربة لم يحتملها الطبيب المسكين فنسى نفسه وأعتقد أنه لازال بين جنوده فصاح

ـ محلك .. قف !

ولكن الراقصة كانت قد أجادت الانسحاب!

وجلس الضابط وحيداً يحتسي كأساً بعد كأس



حتى أصبح تملا فقام برقص عشرة بلدى .

وفى ساعه مبكرة من الصباح وجد بعض الشبان الضابط النشيط ملقى على قارعة الطريق!

فن الشخلعة

يدين الجمال وفن الشخلعة وبعد المشا يحلا الهزار والفرفشة .. يدين هذا الفن لمدام مارسيل بشيوعه وذيوعه فى أرض الفراعنة الكرام وبين شعب مصر المجيد .

وقد كانت المدام المشار اليها آنفا أول من فتح فى مصر كباريه للرقص وصالح الاعمال على النظام المعروف اليوم ..

وشهرة كازينو دى باري – حيث اليوم سينما تريومف – شهرة خالدة لا يبليها كر الغواة ومر العشى . .

وأثرت المدام موردة الفن الجميل . . . ورافعة لوائه . . . واقتنت فى فرنسا – موطنها الاصلى – القصور والضياع وتضخمت حساباتها فى البنوك وأصبحت دكتاتورة تأمر وتنهى بيد من حديد .

وتدير مدام مارسيل الآن داراً للرقص واللهو فى شارع الهرم والظاهر أنها رأت أن تعيد العز القديم من جديد وتفتح فى مصر ملهى عالميا يرفع رأس مصر عاليا ويخلد ذكرها فى العالمين .

واختارت المدام الارض التى يقوم عليها كازينو بديعة الصيفي لتنشىء عليها ملهاها الجديد وتدور الآن المفاوضات بينها وبين صاحب الارض لتشتريها وتهدم مافوقها من المبانى وتعيد تشييدها من جديد وتظهرها فى ثوب قشيب . .

واذا تمت الصفقة فمن المنظور أن يعد الكازينو الجديد للافتتاح فى الصيف القادم ثم يستمر فى العمل شتاء وصيفا .

الشفاء المدهش

باستعمال الكاليفلويد

كتبت قرينة الجنرال كازانوفتش المشهور فى يوغوسلافيا تقول :

بدأت اشعر بضعف البصر بعيني اليسرى وأحسست فى هذه العين بآلام شديدة ولم يكن فى استطاعتى أن أقرأ أو اشتغل أو أنام على جنبى الايسر .

وبعد أن كشف على بالأشعة تبين أن هناك تورما فى الرأس يضغط على العصب البصرى ويهددنى بفقد النظر وقد صرح لى طبيب عيون مشهور جداً بأنى لابد أن أصاب بالعمى فى مدة تتراوح بين ٦ و ٨ شهور وكان هذا داعيا إلى استيلاء اليأس على .

ولـكن نصح إلى بعضهم باستعمال «الكاليفلويد» فبعد الزجاجة الأولى لم اشعر فقط بانى تحسنت كثيراً بل أحسست أيضاً عنتهى الفرح والدهشة لأن عينى أخذت تسير نحو الشفاء .

وبعد ثلاث زجاجات زال الاحتقان والألم وأصبح فى استطاعتى أن اشتغل كسابق عهدى وقد نصحت الكثيرين باستعمال الكاليفلويد فابدوا إلي فيما بعـد شكرهم واعترافهم بجميلي .

نال الكاليفلويد ٥ جوائز كبرى و ٥ مداليات ذهبية من معارض مختلفة بباريس ولندن وبروكسل وروما وفولورنسا ويباع فى جميع الاجزاخانات وعند وكيلنا فرانز مولدنكي ٧ شارع عابدين بالقاهرة أطلبوا بدون مقابل البيانات التوضيحية الثمن ٢٢ قرشاً للزجاجة الصغيرة ٣٦ قرشاً للزجاجة المتوسطة ٥٦ قرشاً للزجاجة الكبيرة .





كيف يتزوج جلالة الملك ادوارد الثامن ؟

كان خبر محاولة الاعتداء على جلالة الملك ادوارد الثامن، ملك انجلترا وامبراطور الهند، خبراً غريباً ذهل العالم كله لسماعه . . فالملك ادوارد من الملوك المحبوبين الذين تعبدهم شعوبهم . وقد اكتسب فى المدة القصيرة التى تولى فيها العرش، منذ توفى المرحوم الملك جورج الخامس ، تقدير الشعب وولائه بما جبل عليه من ظرف وديمقراطية وأخلاق دمثة بكل معانى الكلمة ..

وقد قوبلت شجاعة الملك ، الذى لم يؤثر فيه الحادث ، أو يمنعه على تغيير برنامج يومه ، بالاعجاب ولو أنها لم تستغرب منه وهو المحارب الذى اشترك فى الحرب العظمى ، وذهب إلى الجبهة حيث تعرضت حياته لكل ما تعرضت له حياة الجنود الآخرين !

ويعرف القليلون أن الممثل الهزلى المشهور شارلى شابلن صديق شخصى لملك انجلترا . وقد تقابل الاثنان للمرة الأولى فى أحد الشواطىء الفرنسية ، وهناك تقدم شارلي من الملك إدوارد ، وكان لا يزال إذ ذاك ولى العهد « البرنس أوف ويلز » وقال وهو يمد يده اليه بالتحية :

ـ لقد كنت أحلم منذ صغري بالحديث

> جاء فى الأخبار الأخيرة :
> قوبلت محاولة الاعتداء على جلالة الملك ادوارد الثامن بالاشمئزاز والأسف فى جميع أنحاء العالم !

مع ملك أو ابن ملك . . وها هو حلمى قد تحقق ! !

ورد عليه الملك قائلا :

ـ وأنا أيضاً ، منذ رأيت رواياتك الأولى ، وأنا فى الجبهة ، تمرض فى فرنسا إبان الحرب العظمى ، أخذت أحلم بالتعرف اليك . . !

وقد كان هذا مبدأ الصداقة بين الملك العظيم وبين واحد من أشهر رعاياه .. !

وأعظم ما يشغل بال الامبراطورية البريطانية اليوم هو زواج الملك إدوارد . . والظاهر أن الشعوب دائماً تحب التعجيل فى زواج ملوكها لأنها تشعر بأنها تشترك حقاً بنصيب كبير فى الحفلات التى تقام لتلك المناسبات السعيدة ! !

وفى فرنسا عالم من أشهر الفلكيين الذين يشتغلون بقراءة النجوم ، وقد أصاب هذا الفلكى شهرة عظيمة لتحقق نبوءاته التى يذيعها بين آن وآخر . . واسمه المسيو موريس بريفيا وكان من بين الحوادث التى تنبأ المسيو موريس بوقوعها مقتل المسيو دومير رئيس الجمهورية الفرنسية السابق . . ووفاة الملك البير ، ملك بلجيكا في ظروف مؤثرة .. ويذكر القراء أنه توفى وحيداً بعد أن زلت قدمه وهو يتسلق الجبال .. كما أن الفلكى تنبأ بوفاة المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا الذى قتل فى جريمة مرسيليا المشهورة مع الملك اسكندر اليوغوسلافى .

وقد كتب هذا الفلكي الفرنسى مقالا

فى المدة الأخيرة ذكر فيه أن ابحاثه السمائية بين الكواكب والنجوم قد دلته على أن الملك إدوارد الثامن ملك انجلترا ، سوف يتزوج وإنه لن تمض مدة طويلة حتى تتوج ملكة جديرة به على عرش انجلترا ، وإن هذا الزواج الملكى سوف ينعم ببضعة أطفال جمال . وقال إن زوجة الملك إدوارد الثامن وملكته سوف تشاركه واجباته ومجده ..!

ولا شك أن نبوءة المسيو بريفا ، الفلكي المشهور ، خير مطمئن للشعب الأنجليزى على أنه سوف يشهد قريباً حفلة أخري غير حفلة التتويج .. هى حفلة زواج الملك !

ولكن مع هذا كله يدرك المتصلون بجلالة الملك إدوارد الثامن أنه لا يميل بأي حال إلى سماع حديث الزواج .. بل إن هذا الموضوع قد صار محرما على مسامع الملك لا يجوز لمن فى حضرته طرقه . . وهو يشعر بأن من حقه أن يحتفظ بوجهة نظره فى هذا الشأن ما دام يؤدى واجبه نحو بلاده على الوجه الأكمل ..

ومع هذا فهو يقدر أهمية الزواج بعد ارتقائه للعرش .. ومهما كان القرار الذى سيصل اليه بشأن الزواج فما لا شك فيه أن هـذا القرار يقابل بتقدير الهيئات السياسية فى انجلترا

ويتهمه البعض بأنه من أعداء النساء ؟

ولكن هذا غير حقيقى فقد أثبت جلالته فى كل مناسبة جالس فيها سيدة ذكية أو جذابة انه من أقدر الرجال فى محادثة الجنس اللطيف واستمالته بشخصيته دون أن يكون لمركزه أثر فى ذلك ..

ولكنه يكره غباوة النساء ، وتكون صحبتهن شاقة على نفسه فى هذه الحالة ولا يحتملها بسهولة . .

وعند ما كان الملك ادوارد وليا للعهد قام بعدة رحلات فى انحاء العالم فكان يتحدث الى الطلبة والعمال فى اثناء رحلاته ويمازحهم ويقود سيارته بنفسه ، ويركب الخيل ، ولا يترفع عن الاختلاط بجميع الذين يحيطون به رغبة فى التعرف إلى أحوالهم ، والوقوف على ما يحاول الحكام دائما اخفاءه على ملوكهم وامرائهم وهم يزورون البلاد التى يحكمونها من نقائص الحكم .

وكثيرا ما كان يشهد الحفلات العامة فى أثناء تلك الرحلات أو وهو على ظهر الباخرة فكان يرقص مع أية فتاة يقع عليها اختياره حتى حظيت الكثيرات بهذا الشرف وخاصة



فى « الدومينيون » أملاك بريطانيا المستقلة حيث يمكن للمرء اليوم أن يسمع الكثيرات وهن يتحدثن عن اليوم الذى راقصن فيه الملك الذى لاتغيب الشمس عن املاكه ! !

والفتاة التى راقصها الملك إدوارد مرة وهو لا يزال ولياً للعهد ، لا يمكن أن تنسى حادثاً هاما كهذا ، فهى لا تكف عن الحديث عنه بمناسبة ومن غير مناسبة فى كل يوم .. أمام الأصدقاء والأعداء ..

وقد يكون « الأمير » حادث الفتاة من باب الأدب فى أثناء الرقص مدة دقيقة واحدة أو دقيقتين على الأكثر .. حديثاً عاديا مما تقضى به المجاملات ، ولكن خيال الفتاة بعد ذلك يجعل من هذا الحديث حديثاً وديا .. وربما غرامياً .. كما أنه لابد من أن يطيل مدته فيجعلها عشر دقائق على الأقل بدلا من دقيقة أو من اثنتين !

أمثال هـذه الفتاة كثيرات فى أنحاء الامبراطورية .. وهن يتبرعن دائماً بالأحاديث للصحف .. دون أن يطالبهن أحد .. إذ أنهن لايسأمن الحديث فى هذا الموضوع !

وقد كتب أحد المقربين من الملك مقالا منذ مدة قصيرة صرح فيه بأنه لا يظن أن جلالته ، بعد أن بلغ الثانية والاربعين ، سيتزوج .. على الرغم من أن التاريخ البريطاني ملىء بأخبار الملوك الذين تزوجوا فى هـذه السن ، بل وبعد أن تعدوها ..

وقال الكاتب : « إن جلالته يشعر بان الشعب كله سيقابل ملكة انجلترا الجديدة فيما لو جاءت هذه الملكة بمنتهى الاخلاص وعظيم الولاء .. ولكن جلالته يشعر أيضا بأن الشعب لايعترض على رغبته في انه لو تزوج .. فان زواجه يجب أن يكون قائما على الحب لالمجرد المقتضيات السياسية أو الضرورات الوطنية !

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

ادارة المخازن

اعــلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٦ عن انشاء محطة لتوليد الكهرباء من مساقط المياه بقناطر نجع حمادى تحتوى على ثلاث وحدات قوة كل منهما ٩٠٠ كيلوات ومحطة طلمبات كهربائية تقع حوالى ١٫٥ كيلومتر جنوبى كوبرى نجع حمادى لسكة حديد الحكومة المصرية وتحتوى على اربع وحدات سعة كل منهما ٧٫٥ مترا مكعبا فى الثانية وجميع اعمال المبانى والاساسات اللازمة وكذا الآلات المساعدة والادوات .

جميع هذه الأعمـال موضحة تفصيليا بدفتر الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من المكتب المشار اليه بعاليه مقابل دفع مبلغ خمسة جنيهات مصرية بخلاف ٦٠ مليما أجرة بريد للنسخة الواحدة وذلك يوميا ما عدا أيام الجمع والعطل الرسميـة أثناء ساعات العمل المقررة .

ويمكن الحصول ايضا على المواصفة والشروط اما من مكتب التفتيش الهندسى للحكومة المصرية بلندن أو من القنصليات والمفوضيات الملكيه المصرية فى الخارج نظير دفع القيمة المذكورة

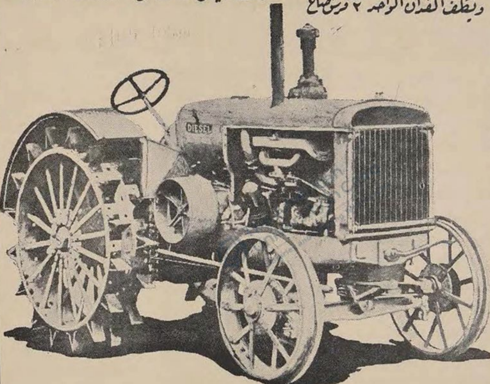
يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة

٧٩٦

آخر اختراع ديرنج

سريع قليل النفقات يحرث اكثر
من فدانين في الساعة ويشتغل بالمازوت
ويكلف الفدان الواحد ٢ قرش صاغ

محراث ديزل ذات ٤ سلندرات ود/٤٠



الوكلاء العموميون

الشركة المساهمة المصرية للمحاريث

القاهرة ١٤٠ شارع عماد الدين	طنطا شارع المديرية بعمارة الوقف
الاسكندرية ٧ شارع محطة مصر	المنيا شارع السلطان حسين عمارة اوتيل ماجستيك
المنصورة ميدان الشيخ سعد	اسيوط شارع خشبه باشا



حرس الكواكب الخاص . . . في مدينة السينما !

أشار زميلنا «مصمص» فى مقاله الذى وصف فيه زيارته لهوليوود ونشرته هذه المجلة منذ أسبوعين إلى أن لكل كوكب من الكواكب حرساً خاصاً يسهر على سلامتها مقابل مبلغ كبير من المال وذلك بعد انتشار جرائم القتل والخطف ..

والواقع أن الاجرام فى أمريكا ليس قاصرا على شيكاغو أو نيويورك فقط ، ولكنه كثير الانتشار أيضا فى لوس انجليس مدينة السينما ، وقد سجلت الصحف التى تصدر هناك من الجرائم السرية الغامضة عدداً لايقل عن عدد الجرائم التى سجلتها الصحف فى أى مكان آخر من الولايات المتحدة ..

والجرائم « الموضة » فى أمريكا هى جرائم الاختطاف . وقد جاء فى بيان رسمى أصدرته الحكومة الامريكية أن رعاياها يدفعون فى كل عام مبلغا لايقل عن عشرة ملايين من الجنيهات فدية للخطافين اتقاء لشرهم أو افتداء للأسرى الذين وقعوا فى أيديهم .. ويجب أن يلاحظ أن هذا التقدير تقريبى لأن كثيرين لا يبلغون السلطات الحاكمة عما دفعوه من المال للمجرمين خوفا من انتقامهم فيما بعد ..!

ويقال إنه في أوائل هذا العام اختطف أحد كبار الكواكب في هوليوود ، وكان الناس يتحدثون عن اختطافه فى شوارع هوليوود كلها ويتناقلون الخبر ولكن الصحف لم تنشر حرفا واحداً عن الحادث .. وذلك لأن الكواكب والشركات عرفوا أن نشر خبر هذا الحادث سيجعله فاتحة لحوادث اختطاف متعددة ترتكب ضد المشهورين فى مدينة السينما ، ولذلك فضلوا الصمت ..

وكان عدم نشر الصحف للحادث دليلا على قوة صناعة السينما فى أمريكا ومقدار تأثيرها على الصحافة .

وكان حادث اختطاف هذا الكوكب فريدا فى بابه .. إذ لم يمض بين اختطافه وبين اطلاق سراحه أكثر من ١٢ ساعة . . . دفعت فى أثنائها الفدية المطلوبة للخاطفين وقدرها مائة ألف جنيه أوراقا مالية من فئات صغيرة !!

وعقب هذا الحادث طلبت كل شركة من الشركات السينمائية من كواكبها استخدام الحرس الخاص للدفاع عنهم فيما إذا حاول أحد اختطافهم ..!

ولمارى بيكفورد حرس خاص . فاذا ما وصلت سيارتها إلى مقر شركة « الممثلين المتحدين » رأيت واحداً منهم إلى جانب السائق . وبعد وصول سيارتها بقليل تصل سيارة أخرى فيها بقية رجال الحرس . وتتابع السيارة الثانية سيارة مارى بيكفورد إينما ذهبت .. والرجال فيها يحملون السلاح استعداداً للطوارىء .

وعند هارولد لويد هيئة حرس خاص مكونة من أربعة رجال يقومون بوظائفهم

في منزله بيفرلي ومهمتهم الاولى حماية أولاده الثلاثة .. ولذلك فهم يسهرون علي سلامتهم ليل نهار . . ولم يكتف هارولد لويد بذلك في سبيل المحافظة على أولاده ، فانه قد وضع أشعة خفية تعمل باستمرار طول الليل والنهار ولو حاول أي شخص دخول المنزل من غير الباب لاعترضته هـذه الاشعة الخفية المستمرة . . وإذا اعترضته دقت أجراس الخطر في الحال وأسرع الاولاد يلتمسون الامان في داخل المنزل !!

وكذلك يقوم الحراس بالمحافظة علي إبنة مارلين ديتريش ليل نهـار . . وكلهم يحملون السلاح ، وهي قد وضعت القبضان الحديدية على كل نافذة من النوافذ .. ومع كل هـذا فهي تعيش في خوف دائم من الخاطفين . . وإذا كانت تعمل في الشركة فانها لاتكف في أية ساعة من الساعات عن التحدث تليفونيا مع منزلها والسؤال عن ابنتها ولا تطمئن إلا إذا أجابتها الصغيرة بنفسها وسمعت صوتها !!

هذا نموذج من حالة الذعر المستولية على هوليوود من الخطف والخاطفين ، وليس فيها أية مبالغة .. وقد زاد فرار الكولونيل لندبرج الطيار الامريكي المشهور مع زوجته وابنه الثاني إلى انجلترا الحالة حرجا ، إذ أنه كان دليلا علي قلة ثقته بما يمكن أن تفعله الحكومة الامريكية في سبيل سلامة ابنه الثاني ، بعد أن خطف الاول وقتل على الرغم من دفعه الفدية المطلوبة !

وقد قالت إحدي الصحف الانجليزية في ذلك : « إن انجلترا قد تفتقر إلى شمس كليفورنيا الساطعة . . ولكن أي كوكب من كواكب هوليوود يعترف بأن عندنا الكفاية في سكوتلنديارد !!..

وينصح رؤساء البوليس في الولايات المتحدة الاغنياء دائما باستخدام الحرس الخاص لحمايتهم وحماية أولادهم ، وهم يعترفون بعجزهم أمام المجرمين ويعللونه بقلة عدد رجال البوليس الذي تحت إمرتهم !!

وبمناسبة !

وبمناسبة حرس الكواكب نذكر أن البوليس في انجلترا يقوم على حراسة الممثلة الحسناء إيفون آرنو..ولكنه لايحرسها خوفا عليها من الاختطاف ، وانما يحرسها لأنها تحمل من الحلي والجواهر والاحجار الكريمة مازيد قيمته على ٣٠ ألفا من الجنيهات مما يجعلها مطمح انظار اللصوص ..

وقد حملت إيفون هذه الجواهر بمناسبة قيامها بدورها في رواية «الدوقة الزائفة» .. وهي جزء من مجموعة الحلي التي كانت تملكها في وقت ما الأسرة الروسية المالكة ...

وبعد انتهاء التمثيل في كل يوم تسلم الحلي والجواهر لرجال البوليس حيث يضعونها

فى خزانة سرية حتى صباح اليوم التالى ويتناوبون حراستها ...

وقد صرحت إيفون آرنو قائلة : « إن مايعجبني فى هذه الجواهر هو أن تمثيلى لدور الدوقة يكون أقرب إلى الحقيقة وأنا أحملها منه إذا نزعت عنى !!.. »

فى البحث عن كواكب !

لاتزال الشركات مجدة فى البحث عن كواكب جدد خوفا من تحكم الكواكب الحاليين فيها .. إذ حدث أخيراً أن طلبت الحسناء ميرنالوى علاوة فامتنعت الشركة التى تعمل فيها عن منحها هذه العلاوة ... وكاد هذا الامتناع يؤدى إلى خروج ميرنا من الشركة والعمل في شركة أخرى .

وأذعنت الشركة فى النهاية ومنحت ميرنالوي العلاوة التى طلبتها . . . وقد دل حصولها على العلاوة على أنه لم يكن هناك من يمكنه أن يحل محلها فى العمل ، وعلى أنها ! إذا خرجت من الشركة واشتغلت فى شركة أخرى لأصابت الشركة الاولى خسارة كبيرة من وراء ذلك !

وقد كانت هذه الحادثة هى السبب الذى دعا الشركات إلى أن تجدّ فى البحث عن كواكب جدد .. وأرسلت الوكلاء في جميع الجهات ينقبون عن النابغين فى التمثيل بعد أن وعدتهم بمنحهم عشرة فى المائة من قيمة عقد الممثل الذى يعثرون عليه بصفه مكافأة !

أزل آلام الكليتين فى الحال

إن ألوف من الذين يعانون أمراض الكلي وضعف المثانة قد تخلصوا من عادة النهوض من السرير فى الليل ومن آلام الساقين ومن الدوائر التى تظهر تحت العينين وورم المفاصل واضطراب الاعصاب والتيبس والروماتزم والدوار وآلام الصلب والحرقة والحكة والالآم والحموضة وفتور النشاط باستعمال الاكتشاف الطبي الحديث «سيستكس» «cystex» فهو ينظم الكليتين المريضتين ويلطف آلامهما وينظفهما ويشفيهما . ويبدأ بتنقية الدم بعد تعاطيه بخمس عشرة دقيقة ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ثمانية واربعين ساعة وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية ايام والا تعاد نقودك اليك ..

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية .





سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

قطارات البحر الى الاسكندرية

مرتين فى الاسبوع

سفر السيدات بدون صورة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه علاوة على قطار البحر الذى يقوم للاسكندرية بعد ظهر كل يوم سبت تقرر تسيير قطار بحر آخر بعد ظهر كل يوم خميس والعودة مساء يوم الجمعة فى المواعيد الآتية : —

القيام من مصر الساعة ٣ بعد ظهر يوم الخميس
العودة من الاسكندرية الساعة ٨ر٣٠ مساء يوم الجمعة

الأجــور

من مصر الى الاسكندرية (ذهابا وإيابا)		من طنطا الى الاسكندرية (ذهابا وإيابا)	
تذكرة كاملة	٣٢ر٥ قرشاً	تذكرة كاملة	٢٠ قرشاً
نصف تذكرة	١٦ر٥ قرشاً	نصف تذكرة	١٠ قروش

(تصرف التذاكر قبل السفر بيومين)

فعلى راغبى السفر من الرجال والاطفال أن يتقدموا إلى محطة مصر أو مكتب مدينة مصر بشارع الازهر وكذا محطة طنطا بصورة شمسية مقاس ٤ فى ٦ للحصول على كارنيه وتذكرة السفر

أما السيدات فقد رأت المصلحة إعفاءهن من تقديم صورهن الفوتوغرافية وستصرف لهن تذاكر بلون خاص

انتهزوا فرصـــة هذه التسهيلات

قريباً تسير المصلحة قطار البحر إلى بورسعيد بأجرة ٣٦ر٥ قرشاً ذهابا وإيابا دون التقيد بالفنادق

هل الكولونيل لورنس لا يزال على قيد الحياة ؟!

عاد أمبراطور الحبشة من عصبة الأمم وهو يحمل منها خفى حنين، بعد أن رفضت عقد قرض للحبشة ، وبعد أن مهدت لالغاء العقوبات المفروضة على إيطاليا ، وبعد أن لقى جلالته من قحة الصحفيين الايطاليين ما لا يمكن أن ينساه بسرعة ...

وبهذه المناسبة كتب كاتب فرنسي مقالا يتحسر فيه على الكولونيل لورنس الجاسوس البريطاني المشهور، ويقول انه لو كان لورنس لا يزال على قيد الحياة لما احتاج النجاشي إلى عصبة الأمم ولما لجأ اليها ... !!

والواقع أن لورنس لم يلعب دوره فى البلاد العربية فقط ، وإنما قام بدور هام فى الحبشة أيضاً ...

فقد كانت تربطه بالنجاشي الرأس تفرى إذ ذاك علاقات ودية متينة ... ولذلك قام لورنس باثارة القبائل الحبشية ضد الليج ياسو الأمبراطور السابق الذى توفى فى مدة الحرب الأخيرة .

وقد كان جيتا هيروى ، وزير الخارجية الحبشية ، الذى رافق النجاشى إلى فلسطين، هو اليد المحركة التى استعملها لورنس وهو وراء الستار لاثارة القبائل الحبشية ...

وبعد أن انتهت مهمته ، أى مهمة لورنس ، وجلس الرأس تفرى على عرش الحبشة ، غادر الكولونيل أديس أبابا ، ومرّ بالقاهرة ، ومنها سافر إلى مكة ، وباشر بعد ذلك حركته المعروفة التى أثار بها العرب ضد الأتراك ، وقضى على حكمهم هناك ، وبسط النفوذ الأوروبي فيها !

وعند ما نشب الخلاف بين إيطاليا والحبشة تطلعت الأنظار فى العالم كله إلى لورنس ، وأذاع بعض أصدقائه أنه اختفى فجأة من لندن ، وقالوا فى تعليل ذلك انه سافر إلى الحبشة سراً ، ليقاوم الايطاليين ويساعد الأمبراطور فى الدفاع عن عرشه وبلاده

وقال البعض إنه رآه فى بورسعيد ، فى طريقه إلى الحبشة ، واهتزت الأسلاك البرقية بأخباره وأخبار حركاته وتنقلاته . . .

وتوفى لورنس في تلك الأثناء فى حادث تصادم الموتوسيكل الذى كان يركبه ، ونقل إلى المستشفي حيث قضى نحبه . .

ومع ثبوت ذلك كله قيل إن قلم المخابرات السرية فى انجلترا هو الذى اخترع قصة التصادم بين موتوسيكل لورانس وبين السيارة وهو الذى أذاع خبر وفاته فى المستشفى ، وذلك كله لكى يساعده على الانتقال سراً إلى بلاد الحبشة ، ومقاومة أعمال الايطاليين هناك ، حتى لا يظهر أصبع انجلترا فى النزاع . والذين يروجون هذه الوقائع يقولون إن قلم المخابرات السرية لم يسمح لشقيق لورنس نفسه أن يراه فى المستشفى بعد أن أذيع نبأ وفاته !!

ولعل أغرب ما أذيع عن لورنس هو ماقيل من أنه بعد هرب الأمبراطور وأسرته ودخول الايطاليين العاصمة الحبشية ، شوهد رجل يشبه لورنس كل الشبه ، وهو يجتاز الحدود بين الحبشة وكينيا الصومال الانجليزى فهل هو لورنس حقاً ...

وهل يكون قد غادر الحبشة بعد أن فشل فى مساعدتها ؟ ...

رجل أنفه يساوى ٢٠٠٠ جنيه فقط !!

من هو الشيخ جلال القريشى ؟

« يزور أوربا فى الوقت الحاضر رجل شرقى هو الشيخ جلال »
« القريشى وقد كتبت عنه الصحف الخارجية المقالات الطوال ولما »
« كان الرجل يكاد يكون مجهولا فى مصر رأينا أنه ننقل لقرائنا »
« بعض ما كتب عنه »

هو رجل أسمر الجلد ، أسود العينين ، كثير الصمت ! وجيه ... أصله من مدينة مكة ، وهو أينما حل خلق حوله جوا من الشعر والخيال والغرام !

وهو يتجر في الروائح العطرية ، التى هى شيء متصل بالحب ، وهو يجمع العطور من كافة أنحاء الأرض ويجهزها بنفسه !

وقد تجول ١٧ عاما فى بلدان وقرى قديمة فى آسيا وافريقيا وأوربا فزار بلاد العجم وبلاد الهند باحثا وراء العطور النادرة التى تحتل اليوم مكانة كبرى فى عالم التجارة .

ويقال إن الحاج جلال القريشى من سلالة عمر الأكبر ، ثانى خلفاء الاسلام ، وقد كان لسياحته فى أنحاء العالم أثر عظيم فى تزويده بتجاريب قلما يحصل عليها غيره . .

وقد بدأ تجواله فى العالم الواسع وهو فى سن السادسة عشر ، بعد أن حصل على بركة والده التى درت عليه النعم ، وعلى الرغم من أنه ينتسب إلى أسرة غنية إلا أنه لم يأخذ معه مالا عند قيامه برحلاته ... وقد اشتغل عاملا فى ألمانيا فى وقت ما ، كما اشتغل فلاحا فى بلجيكا . .

وهو يحمل معه في أثناء أسفاره عطراً سريا لا يعرف تركيبه غير أسرته ، وقد احتفظت به مدة قرون ، وكان الأب يتناول سره عن الجد والابن عن الأب . . وهذا العطر السرى كفيل بأن يحفظ كل من يحمله سالما من كل أذى وضر !



الشيخ جلال القريشى
أنفه يساوى ٢٠٠٠ جنيه !

كان الشيخ جلال القريشى يجول مرة فى مكان قصى عتيق فى آسيا الصغرى ، فسمع هناك عن نبات نادر لا يوجد إلا فى تلك البقاع ، فلم يتردد فى السير مسافة لا تقل عن ألفى ميل ليعثر عليه . .

وبينما هو مجد فى السير رأي سحابة من التراب فى الافق ، كانت تقترب منه كلما مرت الدقائق ... وما عتم بعد ذلك أن سمع صيحات وأدرك أن سحابة التراب كانت تخفى عصابة من لصوص الصحراء المتجولين.

ولما رآه اللصوص أحاطوا به بسرعة ، ولم يقاومهم لأنه كان مجردا من السلاح ولكنه أخبرهم أنه ليس إلا « تاجر عطور متجول » وانه لا يحمل معه مالا ولكنهم رفضوا تصديق ذلك وأصروا على أن يخبرهم بمكان أسرته ، وكانوا يريدون طلب الفدية طبعاً ورفض الشيخ جلال أن يخبرهم شيئا عن أسرته . . فأوثقوه وتركوه ملقى تحت نار الشمس المحرقة . .

وأعاد اللصوص سؤاله بعد أن قاسى من حرارة الشمس أذى عظيما ، ولكنه رفض مرة أخرى أن يتكلم على الرغم من أنه كان يشعر بآلام شديدة ، ومن تشقق شفتيه . . وما أصاب بصره من ضعف بسبب ضوء الشمس القوى . .

... وفيما كان اللصوص يعيدون سؤاله هطل المطر . .

وذهل اللصوص دهشة . . وأسرعوا جميعاً الى الشيخ جلال يفكون وثاقه . . وما لبثوا أن خروا أمامه ساجدين على الأرض حتى لمست جباههم التراب . ولما أفاق قليلا من غيبوبته بعد سقوط المطر ، قدموا له الطعام والماء ، وطلبوا منه أن يصفح عنهم

وسألوه اذا لم يكن ولياً من أولياء الله ! !

والسبب فى هذا كله أن واحداً من الأحياء الذين يقطنون تلك البقاع . . كان لا يذكر أنه رأى المطر يهطل مرة هناك ! !

وينسب الشيخ جلال القريشي فضل نجاته من أيدي هؤلاء اللصوص الى العطر السرى الذى يحمله . . ! !

وقد حدث فى مرة أخرى أن هاجم الشيخ جلال وهو فى عرض الصحراء قطيع من ابناء آوى . وكان قريباً من واحة فحاول أن يصعد الى أعلى شجرة قبل أن تلحق به الحيوانات ، ولكن الحيوانات الجائعة أحاطت بالشجرة وصممت على البقاء طول الليل . . منتظرة الشيخ !

ولما حل مساء اليوم التالى تصادف مرور بعض البدو فى تلك البقعة من الصحراء . . وكانت فرصة لا تزيد مراتها عن عشرة فى الألف . . وطرد البدو قطيع الحيوانات المفترسة وأنقذوا الشيخ جلال !

وهكذا ظل يتجول مدة ١٧ عاما . . . وعثر علي الزهور النادرة فى بلاد الحبشة . . وقد يتجول أحيانا لبيع بعض عطوره النادرة الغالية للملوك والأمراء . . .

وقد حدث أنه زار انجلترا منذ عامين ، قبل أن يتزوج دوق كنت ، شقيق ملك انجلترا الحالى ، لكي يعد عطرا خاصا لخطيبته الاميرة مارينا (دوقة كنت الحالية) !!

وعلي الرغم من أن عند الشيخ جلال مجموعة عطور لا يقل عددها عن ١٧٠٠ عطرا . . فانه يبحث دائما وراء تركيب عطر جديد لتقر به قلوب النساء . .

ولا عجب بعد ذلك اذا دعى الشيخ جلال بالرجل الذى يساوي أنفه ٢٠٠٠ جنيه . . فتلك هي القيمة التى أمّن بها الرجل على حاسة الشم عنده لدى بعض مختلف الشركات !

فرنسى يصف زيارته للبلاد المقدسة

رأيه فى ابن السعود ولورنس وفيلبي !

منذ مدة قصيرة زار صحفى فرنسى هو المسيو جان بارو مكة المكرمة ، مدعياً أنه اعتنق الاسلام ، وأرسل إلى جريدة فرنسية كبيرة سلسلة من المقالات يصف فيها ماتركته زيارة الأراضى المقدسة فى نفسه ..

وقد رأينا أن ننقل لقرائنا بعض ماجاء فى تلك المقالات ففيها تصوير لما يلفت نظر الغربى أكثر من سواه فى أثناء الحج إلى البقاع المقدسة .

لما وصل الصحفي إلى ميناء جده أرسل يقول :

« هل أنا فى بلاد المتوحشين ؟ ! كلا !

فان ما يجرى هنا هو ما يجري لأى سائح يصل إلى فرنسا للمرة الأولى . . فهو يدفع منذ وصوله إلى الشاطىء ، ويدفع وهو يدخل المدينة ، وهو يغادرها ، ولا يمكن أن يستقل سيارة حكومية إلا إذا حصل علي جواز من الحكومة !

« إذا فجدة لم تحرم شيئا من أساليب الحضارة والمدنية المتفق عليها فى جميع بلاد العالم !

ولكننى لاحظت رغم ذلك أن هذه البلاد تختلف عن بقية بلاد العالم ، وان تلك الدور العالية التى تبدو من بعيد كأنها قصوراً شاهقة ليست فى الواقع غير واجهات فارغة . كأن الزلازل قد هدمت الدور ولم تبق غير تلك الواجهات !

« وأما المآذن المنتشرة هناك فقد ذكرتنى ببرج بيزا المائل !

« وفوق ذلك كله توجد الشمس المحرقة الرصاصية اللون !

« هناك فى تلك البلاد يعثر الزائر على الاسلام الحقيقى الخالص من كل شائبة فلا شىء يلهى الانسان عن خالقه هناك . . لا الغناء ... ولا الخمر ... ولا الرقص !

« إن الاوربى الذى يريد الدخول الى الاراضى المقدسة يجب أن يعتنق الاسلام وأن يبقى بعد ذلك ثلاث سنوات فى جدة تحت مراقبة رجال بوليس ابن السعود الذين يحصون عليه حركاته ، ويراقبون اذا كان يؤدي الفروض جميعها أم لا . . حتى تطمئن نفوسهم الى أنه مسلم حقا . وليس متظاهرا بالاسلام فحسب !

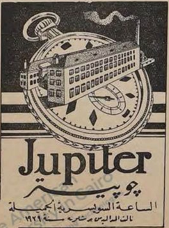
« ولا يمكن أن ينجو أحد من مراقبة حكومة ابن السعود من حيث الامتناع عن شرب الخمر وغيره من المحرمات . . . حتى الماجور فيلبى لم ينج من تلك المراقبة ...

« والماجور فيلبى هو الذى تغلب على لورنس ، ولكن لم تنسج حوله القصص والأساطير كما نسجت حول اسم لورنس ، على أنه ربما كانت الضجة التى ثارت حول اسم لورنس مقصودة . . . حتى يختفى من ورائها ... فيلبى !

« وإذا كانت انجلترا قد أقامت بعض مراكز معينة لها فى الطريق إلى الهند مثل جبل طارق ومالطه وقبرص ... فيمكن أن نضيف إلى هذه المراكز الماجور فيلبى !...

« واسم ابن السعود يلمع فى كل مكان فى تلك البلاد كالسيف المصقول .. وقد يجهل الكثيرون تفاصيل حياته وأعماله . . . لأنها لم تكتب بعد للطلاب ...

« ولكنه رجل لم ينته بعد ، وهو من الذين لا تنتهى رسالتهم ما بقى فى عروقهم دم يجرى » .



الراسب

قصة مصرية

بقلم فجر



ـ هيه ! كيف الحال يا مقصود ؟ !

كان الصغير مقصود يصعد السلم ببطء وهو يحمل قطعة من ورق النشاف ومسطرة وقلماً من الرصاص ويد ريشة .. ولما وصل إلى الدور الخامس احتضنته أمه على السلم وبادرته بتلك العبارة ، فقبلها هو وهو يلهث ثم قال :

ـ أعتقد ياأماه أنني سأكون بين الناجحين. كانت الاملاء سهلة ، كما أنني في الحساب حللت ثلاث مسائل !

وأشرق وجه الأم فرحاً وسروراً .. ولكنها أرادت التأكد فأعادت عليه السؤال:

ـ هل أنت متأكد يا مقصود ؟

فصاح الصغير : ـ نعم يا أماه! إن صديقي ذهني وصل إلى نفس الأجوبة التي وصلت اليها ..

وقبل أن تتكلم الأم ظهر الأب وهو خارج من غرفته ، بعد أن أبدل ملابسه ، فصاحت به زوجته دون تفكير :

ـ سينجح مقصود !

ولكنه نظر اليها نظرة جافة ، جعلتها تدرك سذاجتها وتهورها .. فانسحبت تواً إلى غرفة الطعام تعد المائدة .. وتركت الصغير ينظر برعب إلى والده ..

ودفع الوالد متولى بك عبد المجيد ولده أمامه إلى غرفة مكتبه حيث جلس هو إلى ذلك المكتب بعظمته التي يجلس بها إلى مكتبه كل يوم بالديوان .. ثم قال يخاطب الولد :

ـ إذاً فسوف تنجح ؟ !

وكان الولد لا يزال محتفظاً بجزء من ثقته بنفسه فقال :

ـ لقد توصلت إلى حل ثلاث مسائل .. بأجوبتها ، واشتغلت في المسألتين الباقيتين .. وأجوبتي الثلاثة تطابق أجوبة .. ولم يتركه والده يتم الحديث بل قال :

ـ هات ورقة الأسئلة !

وأسرع الولد فأخرج الورقة من جيبه وقال بصوت مضطرب :

ـ لقد كان الوقت ضيقاً فلم أتمكن من نقل الاجابة كاملة، واكتفيت بكتابة الأجوبة.

وأخرج متولى بك نظارته بعناية ، ثم تخير قلماً من الأقلام الموجودة على المكتب بعناية أيضا .. ثم بدأ يخط بعض الأرقام على ورقة بيضاء .. والولد أمامه ..

وبعد مدة ليست بالقصيرة ، نظر الوالد إلى ابنه من وراء النظارة وقال له :

ـ كم جواب المسألة الأولى التى تقول إنك حللتها .. مسألة القطارات ؟ فقال الولد:

ـ ٧٤٢٦ كيلو متراً يا والدى !

فابتسم الوالد وقال :

ـ آه ! يمكنك أن تضمها إلى المسائل التى أخطأت فيها .. إن الجواب ٧٨٤١ ياغبي !

وانتقل بعد ذلك دون ابطاء إلى المسألة الثانية وأخذ فى حلها .. ثم رفع بصره إلى ابنه كما فعل بعد حل المسألة الأولى وقال .

ـ إذاً يكون عدد العمال المطلوبين لاتمام البناء .. ١٣ ! كم وجدت حضرتك ؟

أجاب الولد بانكسار :

— ١٦ ياوالدى !

وصاح الوالد متهكما :

— عال ! .. هو فرق بسيط على كل حال ! .. تبقى مسألة واحدة بعد ذلك .. هى الكسر أليس كذلك ؟

ورد الولد بخوف ، وهو يشعر بأن أمله الباقي فى المسألة الثالثة سيتحطم كما تحطم أمله فى المسألتين السابقتين :

— نعم ياوالدى !

واشتغل الوالد بجد فى حل الكسر وأخيرا قال :

— كم كان الجواب الذي وصلت اليه ؟

— ٤/٧ ياوالدى !!

— إن الجواب ٦/٧ . . لك تهانئى ياسى مقصود !! الحساب كله خطأ !! سوف ترسب كعادتك في كل عام !

وأراد مقصود المسكين أن يظل متعلقا بخيط من الامل ، ولو كان خيطا من نسيج العنكبوت فقال لوالده بصوت منخفض والدموع تجول في عينيه . .

— إن صديق ذهنى وصل الى نفس الأجوبة التى وصلت اليها . . !

وأجابه الأب وهو يغادر مقعده :

— إن هذا يثبت أن صديقك ذهنى حمار .. وإنك حمار مثله إذا لم تكن أكبر منه .. !! أين والدتك ؟

وذهب الغلام ينادي والدته التى كانت جالسة مكتئبة فى ركن من أركان المنزل تنتظر حتى ينتهى زوجها من تأنيب الولد .

ولما وصلت الأم خاطبها زوجها قائلا :

— ياستى .. الافندى سقط فى الحساب. كما كنت أتوقع تماما . . ولما كان من غير التيسر أن تقضي الصيف كله هنا فى انتظار نتيجته التى تأكدت منها اليوم فسنسافر غدا إلى رأس البر ، ويمكنك أن تبدأى باعداد الحقائب .. وقد صودق على أجازتي اليوم .. وامتثلت الأم لأوامر زوجها ..

وحلت العطلة المدرسية ، والأسرة فى رأس البر .. ومقصود ينعم بالبحر وبالرمل، ويلعب مع الاصدقاء ولكن فى ذلة وانكسار والوالد متولى بك ينعم بالاستحمام ويلعب (الطاولة) مساء كل يوم ..

أما الأم المسكينة فكانت تقضى أكثر الوقت فى العشة تقوم بأعداد الطعام أو الاشراف على من بعده ويدخل زوجها فى نهاية اليوم فيجدها صامتة ليس على وجهها أثر للابتسام فيقول لها معزيا :

— ياعزيزتي ! الظاهر أن الأجازة لاتوافقك.. إنك من هؤلاء الذين لايدخلهم السرور إلا وهم فى منازلهم . .

كان مقصود يشعر وهو فى عطلته بأنه قدوضع فى الصف الأول من صفوف الأغبياء الكسالى . . فكان يزداد حزنا . . وكانت والدته هى الوحيدة التى تدرك حزنه فتضمه اليها وتحاول أن تخفف عنه مايلقاه من والده الذى كان يعمد إلى السخرية منه فى كل مناسبة وأمام كل جمع .وانتهت العطلة ! . .

ولما عاد متولى بك إلى المنزل وجد خطابا قديما من المدرسة يطالبه بالمرور مع نجله لمقابلة الناظر . .

واصطحب الوالد نجله ، كما يفعل أى والد كريم ، وسار به الناظر وهو يتوقع أن يسمع منه أمر رفت ولده لرسوبه فى عامين متتالين . . ويسلمه أوراقه . .

ولما دخلا غرفة الناظر ، ومقصود يرتجف ، صاح الناظر :

— أخيرا . . جاء مقصود متولى ! !

وبعد أن حيا الناظر الوالد قال مخاطبا الولد :

— لقد أسفت كثيرا يامقصود لأنك لم تحضر لاستلام جائزتك التى وعدت بها أول تلاميذ السنة الثالثة ! !

ثم قال يخاطب الاب.

— تصور يابك . . أن مقصود وهو أول تلاميذ السنة الثالثة لايحضر حفل نهاية العام لاستلام جائزته . .

ثم نظر إلى الولد وقال له :

— على كل حال اطمئن يابنى فقد احتفظت لك بجائزتك ولم أتصرف فيها !

وفتح الناظر أحد أدراج مكتبه وأخرج علبة صغيرة فتحها فاذا بها قلمين ثمينين . . . أحدهما قلم حبر والثانى قلم رصاص ! وقدم العلبة لمقصود . .

وكان الناظر مسرورا لأنه عثر على مقصود كأنه خشى بعد عدم حضوره حفل نهاية العام أن يكون قد انتقل إلى مدرسة أخرى . . .

فقال مخاطبا والده :

— إن مقصود ذكى جدا ياسيدي . . .

وهو متواضع فوق ذلك . . . تصور أنه قد توصل فى علم الحساب إلى حل ثلاث مسائل حلا تاما صحيحا ، كما أنه سار فى المسألتين الباقيتين سيرا حسنا ولم يرتكب غير أخطاء بسيطة !

ثم مال على اذنه يقول له :

— ودعنى أصارحك يا بك . . بأن امتحان الحساب كان صعبا جدا فى هذا العام فلم يحل غير مقصود أكثر من مسألة واحدة . .

وقال والد مقصود ، متولى بك ، يرد على الناظر :

— اننى سعيد جدا ياسيدى الناظر لأنني أرى أنك تفهم ولدى حق الفهم ! إن فى هذا الولد ياسيدى الناظر كل الصفات الحسنة ومؤهلات النجاح . . وهذا مالا أنقطع عن قوله لوالدته . وكل افراد أسرته مثله . . فى ذكائه . . وفى تفكيره . . وفى ذاكرته ! إننى أفهم الولد فهما تاما ويسرنى أن تفهمه مثلى ! !

واعاد الناظر تهنئته للوالد وشد على يده بالتحية . .

وخرج متولى بك بعد ذلك . . ومقصود وراءه يحمل هديته !



في يوم السبت ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٦ بناحية بنى حمد وفى يوم الثلاثاء اول سبتمبر سنة ١٩٣٦ بالسوق إذا لزم الحال

سيباع اردب ونصف قمح ملك الست زبيده عبد الرحيم من الناحية فى القضية ن ٣٦ سنة ١٩٢٨ كطلب مجلس حسبي مركز المنيا فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦٧

في يوم السبت ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ويوم السبت ٢٩ منه بعزبة مصطفى افندى طاهر تبع مديرية بنى سويف وفى يوم الأحد ١٦ منه بناحية دموشيا وفى يوم ٢٣ منه بسوق بلفيا مركز بنى سويف

سيباع في اليوم الأول والثاني أردب قمح نظيف ملك أسما بنت هلال رمضان من عزبة مصطفى افندى طاهر ببندر بنى سويف وفى اليومين الآخرين بقره المبينة بمحضر الحجز ملك أمنه بنت هلال رمضان من دموشيا مركز بنى سويف نفاذاً لقائمه الرسوم فى القضية ن ٤٠٤٧ سنة ١٩٣٢

كطلب قلم كتاب محكمة بنى سويف الجزئية الأهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦٠

في يومى ١٨ و ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية بجيرم مركز قويسنا واليوم التالى اذا لزم الحال بسوق قويسنا سيباع النحاس المبين بمحضر الحجز ملك الست على حسن القيمة بناحية بجيرم مركز قويسنا نفاذا لحكم محكمة الازبكية الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١١٦٢ سنة ١٩٣٦ كطلب مصطفى مصطفى البحراوي القيم بحوض الزهور بشارع صبحى نمرة ٢٧ قسم بولاق مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٨

في يوم الثلاثاء ١١ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة دنقل تبع الهيشة ويوم الاثنين ١٧ منه بسوق نجع حمادى إذا لزم الحال

سيباع بقرة حمراء ملك حسن على داود من عزبة دنقل تبع الهيشة نفاذا للحكم ن ٧١٢٩ سنة ١٩٣٥

كطلب الشيخ أحمد الدراوى عمدة الهيشة فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧٥

في يوم الاثنين ١٠ أغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ والايام التالية بناحية سمهود مركز نجع حمادى وان لم يتم يكون يوم ١٨ منه بسوق سمهود سيباع حمارة سوداء ملك امين كفيان عن نفسه وولي امر أولاده القصر ثم أمين طه عطية الجميع من ناحية سمهود نفاذا للحكم الصادر فى الاستئناف ن ٨٦٩ قضائية

كطلب حضرة الاستاذ احمد عبد الكريم ابو شقه المحامى باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧٤

في يوم السبت ٨ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بحارة العلوة ن ١٠

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز كطلب الست هنومه مصطفى ضد جورج عزوز فى القضية المدنية ن ٢٨٣٢ سنة ٩٣٦ عطارين فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧٢

في يوم الثلاثاء ٤ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا دعت الحاله بناحية الاصلاح

سيباع حماره بيضة ملك محمد سليم على وسليم على السيد من الاصلاح نفاذا للحكم ن ٢٩٧ سنة ١٩٣٦ بلينا كطلب حضرة الاستاذ اسكندر افندى سدراك المحامي بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧٩

في يوم الاثنين ١٠ أغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية زاوية الحدادى وفى يوم ١٣ منه بسوق مغاغه ان لم يتم بالناحية

سيباع الاشياء الموضحة بمحضرى الحجز ملك على عبد الله من زاوية الحدادى مركز مغاغه نفاذا للحكم ن ١٧٠١ سنة ٩٢٩ خط مغاغه كطلب عياد افندى مرقص معاون أول محطة المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧٨

في يوم الثلاثاء ٤ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بناحية الدلنجات مركزها بحيره وبسوقها العمومي إذا لزم الحال

سيباع بقرتين مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك عطا الله شحاته أبو خلعة القيم بالناحية المذكورة نفاذا لحكم محكمة الدلنجات الاهلية ن ٥٢٦ سنة ١٩٣٥ مدنى الدلنجات كطلب جناب الخواجات خليل وميشيل وادوار وروفائيل أبناء يوحنا قشعمى التجار بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨٠

في يوم الاثنين ١٧ أغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بطنطا بكفرة هلال بك بشارع الرشيدى تبع قسم ثانى طنطا

سيباع شوال أرز وشوال ملح وشوال بطاطس و ٢٠٠ قطعة صابون وأشياء أخرى مبينة الأوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك مرسى فرج التوني التاجر ومقيم بناحية الشين مركز طنطا غربية كطلب عبده عبد الفتاح من طنطا بكفرة السلخانة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧٦

عصابة تتآمر على حياة مصرى

لقد كانت مدينة الاسكندرية فى الاسبوع الماضي حديث المجتمع عن هذه العصابة التى تعد من أخطر العصابات فى الاسكندرية . حيث تآمر بعض ذوى النفوس الدنيئة على حياة التاجر المعروف عبده افندى عفاره وقد كان ذلك بدسيسة بعض التجار والترزية بحى الحجارى المعروف بهذه الجهة وكان ذلك على أثر بعض المعلومات التى نشرناها فى أعدادنا السابقة لحضرة عبده افندى عفاره بخصوص الاسعار التى خصصها للجمهور المصرى وهـذا التخفيض الهائل فى أسـعار التفصيل ،الشيء الذي جعل أصحاب هذه المهنة يحقدون عليه حقدا عظيما وجعلهم يجمعون نفراً من الناس للايقاع بحضرة التاجر ، ولكنه علم من بعضهم ممن كانوا يقدرون مجهود حضرته واطلعوه على هذه المؤامرة التى كانت بوادرها تمزيق بعض اليفط المعلقة على جدران الشارع . ولقد حضروا اليه فى محلاته وحاولوا اقناعه أن يكف عن هذه الاسعار ويرفعها ويجعلها فى مستوى أسعارهم الباهظة فما كان منه إلا أن قال بكل شهامة « انى لا أريد أن استغل نقود اخوانى المصريين بل أنا أعمل لا كسب قليلا . ويكفينى أن أوزع بضائعى بنسبة كبيرة فاذا كنتم ترغبون فى السير على هذا المنوال فمرحبا بكم وثقوا أنكم ترون اقبالا ليس له نظير . وبذلك تستحقوا تشجيع اخوانكم المصريين . فما كان منهم ألا أن انصرفوا شاكرين له حسن تصرفه ودقة تفكيره .

هذا هو التاجر المصري الذى أجمع الكل علي أن أسعاره أرخص الأسعار بالاسكندرية ولو كنت أنا من أصحاب كلمة النفوذ لأمرت باقامة تمثال له فى حى الحجارى المعروف ولكن علي رأي المثل القائل

العين بصيرة واليد قصيرة

محمد حسن

الفيلم التاريخى المنتظر

بعض مواقف !!

« فيلم ليلى بنت الصحراء - فيلم الموسم القادم »



النجمة السينمائية السيدة بهيجة هانم حافظ (ليـلى) في إحدى مواقف فيلم ليلى بنت الصحراء وقد أخذت الآنسة حياة محمد « جلنار » فى تضميد جراحها وتعزيتها بما تنشده من الأغانى العربية الساحرة.



السيدة بهيجة هانم حافظ بطلة فيـلم الموسم القادم ليلى بنت الصحراء وقد خرت جالسة علي فراشها لما اتاها من جبروت كسرى وقدجلست بجوارها احدى جوارى القصر وقـد سبق أن عذبت حتى فقدت بصرها حكمت مجدي (هنـد) تشفق لحالتها وتشاركها أحزانهـا بما تشجيهـا من صوت عذب . .



مكتب اعلانات بنك مصر

آخر ساعة المصورة



الصلح خير !...

(المصرى افندى) : مش كان حقنا اصطلحنا الصلح ده من زمان بدل الخناقة اللى دامت بيننا ستين سنة !

(جون بول) : معلهش... فيه مثل عندكم يقول مفيش محبة إلا بعد عداوة ..